



جامعة المدينة الإسلامية
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم الشرعية

مجلة علمية دورية محكمة

جمادى الأولى 1444هـ

السنة : 56

الجزء الأول

العدد: 203

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

معلومات الإيداع

النسخة الورقية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٦
وتاريخ ١٧/٠٩/١٤٣٩ هـ
الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ٧٨٩٨-١٦٥٨

النسخة الإلكترونية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٨
وتاريخ ١٧/٠٩/١٤٣٩ هـ
الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ٧٩٠١-١٦٥٨

الموقع الإلكتروني للمجلة:

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:
es.journalils@iu.edu.sa

(الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر
الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة)

هيئة التحرير

أ.د. عبد العزيز بن جليدان الظفيري
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية
(رئيس التحرير)

أ.د. أحمد بن باكر الباكري
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلامية
(مدير التحرير)

أ.د. باسم بن حمدي السيد
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية
أ.د. أمين بن عايش الحزيني
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية

أ.د. أحمد بن محمد الرفاعي
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلامية

أ.د. عمر بن مصلح الحسيني
أستاذ فقه السنة بالجامعة الإسلامية

سكرتير التحرير: د. علي بن محمد البدراني
قسم النشر: د. عمر بن حسن العبدلي

الهيئة الاستشارية

أ.د. سعد بن تركي الختلان
عضو هيئة كبار العلماء (سابقاً)
سمو الأمير د. سعود بن سلمان بن محمد آل سعود
أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود
معالي الأستاذ الدكتور يوسف بن محمد بن سعيد
عضو هيئة كبار العلماء
ونائب وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد
أ.د. عياض بن نامي السلمي
رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية
أ.د. عبد الهادي بن عبد الله حميتو
أستاذ التعليم العالي في المغرب
أ.د. مساعد بن سليمان الطيار
أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود
أ.د. غانم قدوري الحمد
الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت
أ.د. مبارك بن سيف الهاجري
عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقاً)
أ.د. زين العابدين بلا فريج
أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني
أ.د. فالح بن محمد الصغير
أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
أ.د. حمد بن عبد المحسن التويجري
أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

قواعد النشر في المجلة (*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- أن لا يكون مستقلاً من بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيتّه.
- ألا يتجاوز البحث عن (١٢٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغوية والطباعية.
- في حال نشر البحث ورقياً يمنح الباحث (١٠) مستلّات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تقول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحليّة والعالميّة - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاء من أوعية النشر - إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملاً على:
 - صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
 - مستخلص البحث باللغة العربيّة، و باللغة الإنجليزيّة.
 - مقدّمة، مع ضرورة تضمّنها لبيان الدراسات السابقة والإضافة العلمية في البحث.
 - صلب البحث.
 - خاتمة تتضمّن النتائج والتوصيات.
 - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
 - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
 - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يُرسلُ الباحث على بريد المجلة المرفقات التالية:
 - البحث بصيغة **WORD** و **PDF**، نموذج التعهد، سيرة ذاتية مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:
<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

محتويات العدد

الصفحة	البحث	م
٩	أثر القراءات المتواترة في عرض قصص الأنبياء (دراسة استقرائية تطبيقية)	(١)
	د: محمد بن عبد الله بن إبراهيم الحسانين	
٩٣	ما تركه ابن الجزري في النشر وطبقة النشر من أوجه الشاطبية والدرة - جمع وترتيب -	(٢)
	د. عبد الرحمن بن سعد بن عائض الجهني	
١٣٧	كتاب: مثال الوراقين ودستور النساخين للإمام أبي محمد الحسن بن علي بن سعيد العماني (ت في حدود: (٤٥٠هـ) دراسة وتحقيقاً	(٣)
	د. إبراهيم بن محمد السلطان	
١٩٩	معالم من منهجية الإمام ابن كثير في بناء تفسيره " تفسير القرآن العظيم"	(٤)
	دراسة تحليلية تطبيقية على آيات من سورة النساء	
	د. بهاء الدين عادل عرفات دنديس	
٢٤٦	الانتفاع في بيان المتاع دراسة موضوعية في ضوء القرآن الكريم	(٥)
	د. محمد بن عبدالعزيز بن إبراهيم بلوش	
٢٩٥	الرواة الذين ذكرهم ابن حجر في هدى الساري ممن ضعفوا في شيوخهم وروى البخاري لهم عنهم (دراسة تطبيقية لنماذج من الرواة ومن مروياتهم)	(٦)
	د. كلثم عمر عبيد الماجد المهيري	
٣٣٩	الحنيفية: مفهومها ومقوماتها	(٧)
	د. سلطان بن عالي بن علي السفياي	
٣٧٥	حق الرجوع في عقود التبرعات - دراسة مقارنة -	(٨)
	د. عبد الله بن سعيد أبو داسر	
٤٢٧	التأصيل الفقهي لطب النانو وتطبيقاته في علاج الأمراض	(٩)
	د. إيمان بنت محمد بن عبدالله القثامي	
٤٧٩	الأموال المجمدة في الحسابات المصرفية الجارية: حقيقتها وحكم زكاتها - دراسة فقهية مقارنة -	(١٠)
	د. علي بن حمد ياسين الصالحي المقعدي	

كتاب: مثال الوراقين ودستور النساخين
للإمام أبي محمد الحسن بن علي بن سعيد العماني
(ت في حدود: ٤٥٠هـ)
دراسة وتحقيقاً

The Book: Mithalul-Warraqueen Wa Dasturul-Nassakheen
Written by: Imam Abu Muhammad Al-Hassan bin Ali bin
Sa`eed Al-Omani (died within: 450 AH)
study and investigation

د. إبراهيم بن محمد السلطان
Dr. Ibrahim Mohammed Alsultan
الأستاذ المشارك بقسم القراءات بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية
Associate Professor in the Department of Qira`aat at the College of the
Noble Qur'an at the Islamic University of Madinah
البريد الإلكتروني: dr.ibrahim.alsultan@gmail.com

المستخلص

يقدم هذا البحث كشفاً علمياً وسبقاً إلى إمطة اللثام عن كتاب من أقدم المخطوطات المختصرة المفيدة التي أُلُفَت في رسم القرآن الكريم وهو كتاب "مثالُ الورّاقين ودستورُ النَّسّاخين" الكتاب الذي يُعَدُّ من الكتب التي رأى المؤلف بأنه يتضمن ما يفيد القرئ في قراءته للقرآن، وهو يتضمن ترجيحات المؤلف -رحمه الله- في حكم بعض الكلمات.

كما أن هذا البحث اشتمل على تحقيقٍ علمي لهذا الكتاب، ودراسة علمية للكتاب تتضمن تحقيق عنوان الكتاب، وتوثيق نسبته للمؤلف وكذلك القيمة العلمية للكتاب ومنهج المؤلف فيه، ووصف النسخ الخطية للكتاب.

وكذلك اشتمل البحث على دراسة علمية لمؤلف الكتاب وهو الإمام العماني، ويتضمن ذلك: اسمه ونسبه، ووفاته، ونشأته، ورحلاته العلمية، وشيوخه، وتلاميذه، ومؤلفاته، ومكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

الكلمات المفتاحية: مثالُ الورّاقين، دستورُ النَّسّاخين، العماني.

ABSTRACT

This research presents a scientific discovery and unique investigation of the oldest useful short manuscripts that was written in the study of the font of the Holy Qur'an, which is the book "Mthalul-Waraaen Wa Dasturul-Nassakheen", the book that is considered one of the books that the author claimed as containing what is useful to the reader in his reading of the Qur'an, and it includes The author's selections - may God have mercy on him - in the rule of some words.

This research also included a scientific investigation of this book, and a scientific study of the book which includes verifying the title of the book, documenting its attribution to the author, as well as the scientific value of the book and the author's approach to it, and describing the manuscripts of the book.

The research also included a scientific study of the author of the book, Al-Imm Al-Umani, and this includes: his name, lineage, deathg, genesis, scientific trips, his Teachers, his students, his Authors, his scientific status and the scholar`s praises upon him.

Key words:

Mithalul-Warraaqeen, Dasturul-Nassakheen, Al- Umani.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلق الله أجمعين، الهادي الأمين، والسراج المنير؛ نبينا محمد، وعلى آله وصحبه، ومن اتبع سنته، واقتفى أثره إلى يوم الدين، وسلّم تسليمًا كثيرًا، ثم أما بعد؛

فكل علم يشرف بما تعلق به، والقراءات وعلومها متعلق بكلام الله -تبارك وتعالى-، فحاز بذلك غاية الشرف، ونال المشتغلون به المنزلة الرفيعة؛ ولما كان ذلك كذلك انبرى للقراءات وعلومها علماء أجلاء؛ رجاء أن يكونوا من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته؛ فخدموا كتاب الله حفظاً وفهماً، وتعليماً، وتأليفاً.

ومن علوم القراءات التي عنيت بالتأليف منذ القدم علم رسم المصحف، وقد أُلّف فيه العلماء تأليف كثيرة خدمةً للقرآن العظيم.

وكان من بين هؤلاء العلماء الإمام العماني؛ قد أُلّف كتاباً سمّاه: "مثال الوراقين ودستور النساخين"، وهو كتاب مختصر مفيد ألّفه الإمام العماني كتوطئة مشتملة على نقاط هامة لمن أراد قراءة القرآن.

سعيت جاهداً للكشف عنه والحصول على نسخة منه بمشقة؛ رجاء أن يرى النور، ويخرج من رفوف المخطوطات إلى أفق العالم الواسع؛ لينتفع به كل مسلم، وكل باحث في هذا الفن على وجه الخصوص كما رجي مؤلفه.

وإني في هذا المقام لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر لله أولاً وآخراً على منته عليّ بالظفر بهذا الكتاب النفيس.

والله أسأله عظيم العون، وحسن القبول، وأن يرزقني الإخلاص والسداد، وأن يوفقني -بكرمه ومنّته- لخدمة كتابه العزيز بتحقيق هذا الكتاب، تحقيقاً يليق وعلو شأنه إنه الولي الحميد.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

- 1- كون الكتاب مختصراً مفيداً احتوى على موضوعات هامة في رسم المصحف.
- 2- اشتمل الكتاب على بعض الترجيحات والاختيارات للإمام العماني في رسم القرآن.
- 3- حوى الكتاب على وصفٍ من الإمام العماني لما عليه مصحفهم المتبع في ذلك الزمن.

٤- أضاف الإمام العُماني ذكر بعض الخلاف لمصحف عثمان الذي يقال له الإمام.

٥- تقدم عصر مؤلفه؛ فالمؤلف من علماء القرن الرابع والخامس الهجريين.

٦- ثناء العلماء على الإمام العُماني وتلقي مؤلفاته بالقبول والعناية والاهتمام.

الدراسات السابقة:

أما في جانب التحقيق العلمي لكتاب "مثال الورّاقين ودستور النّسّاخين" للإمام العماني -رحمه الله- فإني -حسب بحثي- لم أعثر على تحقيق علمي له. والله أسأل أن يوفقي لدراسة المؤلف والكتاب وتحقيقه تحقيقاً علمياً يرقى لمقام هذا العالم الجليل.

خطة البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة وفصلين وخاتمة وفهرس المصادر والمراجع:

المقدمة، وتشتمل على ما يلي:

أهمية الموضوع وأسباب اختياره.

الدراسات السابقة.

خطة البحث.

منهج البحث.

الفصل الأول: الدِّراسة، ويتضمن مبحثين:

المبحث الأول: دراسة المؤلّف، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه ووفاته.

المطلب الثاني: نشأته، ورحلاته العلمية.

المطلب الثالث: شيوخه، وتلاميذه.

المطلب الرابع: مؤلفاته.

المطلب الخامس: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

المبحث الثاني: دراسة الكتاب، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: تحقيق عنوان الكتاب، وتوثيق نسبه إلى مؤلفه.

المطلب الثاني: القيمة العلمية للكتاب.

المطلب الثالث: منهج المؤلف في كتابه.

المطلب الرابع: وصف النسخة الخطية للكتاب، ونماذج منها.

الفصل الثاني: النص المحقق.

خاتمة، وتشتمل على أبرز النتائج والتوصيات.

فهرس المصادر والمراجع.

منهج البحث:

ومنهجني في هذا البحث سوف يكون على النحو التالي:

- ١- كتابة النص حسب قواعد الإملاء الحديث، مستخدماً في ذلك أيضاً علامات الترقيم، وتفكير النص مراعيماً ما يقتضيه مراد المؤلف.
- ٢- ضبط ما يحتاج إلى ضبط.
- ٣- عزو الآيات القرآنية، بذكر اسم السورة ورقم الآية في المتن.
- ٤- اعتماد مصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في كتابة الآيات، إلا ما خالف رسم المؤلف فيه مصحف المدينة الإلكتروني فإني أرسمها كما هي في المخطوط مجتهداً في مراعاة مراد المؤلف واختلاف عمل الناسخ.
- ٥- التعريف بالأعلام إلا من أغنت شهرته عن التعريف به.

الفصل الأول: الدراسة

المبحث الأول: دراسة المؤلف؛ وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، ووفاته^(١)

• اسمه ونسبه:

هو: الإمام العالم الكبير، الرحالة، المجد، المجود، المقرئ: أبو مُجَدِّ، الحسن بن علي بن سعيد العماني^(٢).

(١) ينظر ترجمته في: ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير مُجَدِّ بن مُجَدِّ بن يوسف. "غاية النهاية في طبقات القراء"، (ط١)، مكتبة ابن تيمية، ١٣٥١هـ ج. برجستراسر)، ١: ٢٢٣، وكحالة الدمشقي، عمر بن رضا بن مُجَدِّ راجب بن عبد الغني. "معجم المؤلفين". (بيروت-لبنان: مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربي)، ٣: ٢٥٤، وسركيس، يوسف بن إليان بن موسى. "معجم المطبوعات العربية والمعربة"، (القاهرة-مصر: مطبعة سركيس ١٣٤٦هـ - ١٩٢٨م)، ٢: ١٣٧٩، ومقدمة أبو معشر، عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري أبي معشر. "التلخيص في القراءات الثمان"، تحقيق: مُجَدِّ بن حسن بن عقيل موسى الشريف، (جدة-المملكة العربية السعودية، الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم)، ٤٢ - ٤٤، والإشكوري، السيد أحمد الحسيني. "على هامش الذريعة"، (ط١)، قم-إيران: مجمع الذخائر الإسلامية، ١٤٣٠هـ)، ١٢: ١٤٦، ومختارات من المخطوطات العربية النادرة في مكنتات تركيا ص: ٦٢٢، وعلي الرضا قره بلوط - أحمد طوران قره بلوط. "معجم التاريخ «التراث الإسلامي في مكنتات العالم (المخطوطات والمطبوعات)»"، (ط١)، قيصري - تركيا، دار العقبة، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م)، ٢: ٨٤٢ - ٨٤٣، وليد الزبيري وآخرون، "الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة" وآخرون، (ط٢)، المدينة المنورة-المملكة العربية السعودية: سلسلة إصدارات مجلة الحكمة، العدد ١٥، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م)، ١: ٦٩٦.

(٢) هل هي نسبة: ل(عَمَّان) أو (عُمَّان) هذا محل خلاف في الضبط عند العلماء:

فقليل: بفتح العين، وتشديد الميم وفتحها، وهي قرية من عمل دمشق، سُمِّيت بعَمَّان بن لوط عليه السلام، والتي هي الآن عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية.
وقيل: بضم العين، وفتح الميم وتحفيفها. كورة عربية على ساحل بحر اليمن. وهي المعروفة الآن ب(سلطنة عَمَّان)، إحدى دول الخليج العربي سُمِّيت بعمان ابن سنان بن إبراهيم، كان أول من اختطها.

ذهب الأشموني، أحمد بن عبد الكريم بن مُجَدِّ بن عبد الكريم المصري الشافعي. في "منار الهدى في

• وفاته:

لم أفق على من نصَّ من العلماء على سنة وفاته وهذا سبب في الاختلاف في تاريخ الوفاة.

وما وصل إلينا إنما هي في تقريب سنة وفاته ومن ذلك قول ابن الجزري: "نزل مصر وذلك بعيد الخمسمائة"^(١)، وقد اعتمد عمر كحالة على ذلك^(٢).

ويظهر لي أن وفاته كانت في قرب منتصف القرن الخامس أو بعده بيسير لأمر:

١. أنه قرأ على أبو عبد الله اللالكائي سنة ٣٩٢ هـ كما نص على ذلك في أول أسانيدِه في كتابه "الأوسط"^(٣)، ويستنتج من ذلك أنه في تلك السنة كان شاباً قارئاً للقرآن؛

بيان الوقف والابتداء". (القاهرة-مصر دار الحديث، ٢٠٠٨م)، ٤٣، والزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني. في " تاج العروس من جواهر القاموس"، تحقيق: مجموعة من المحققين، (القاهرة-مصر، دار الهداية)، ١٥١: ٣٣ إلى أن نسبته إلى مدينة (عَمَّان) الأردنية؛ حيث قال الأشموني: "العَمَّاني، بفتح العين المهملة، وتشديد الميم: نسبة إلى (عَمَّان)، مدينة (البلقاء) (بالشام)، دون (دمشق)، لا (العُماني)، بالضم، والتخفيف، نسبة إلى (عُمَّان): قرية تحت (البصرة)، وبها جبل جمع الله الذوات عليه ..."، وقال الزبيدي: "عَمَّان (كقَبَّان) بالشام، قرب دمشق، ومنها: ... الحافظ أبو سعيد العماني المقرئ، مؤلف: (المرشد في الوقف والابتداء)".

أما عمر كحالة في "معجم المؤلفين" ٣: ٢٥٤، فقد نسبته إلى (عُمَّان)، وكذلك د. عزة حسن في تحقيقه لكتابه "المرشد". يُنظر: السمعاني، عبد الكريم بن مُجَدِّ بن منصور التميمي المروزي، "الأنساب"، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره (ط١)، حيدرآباد-الهند. مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢م)، ٩: ٣٦٤، الحموي، ياقوت بن عبد الله. "معجم البلدان". (ط١)، بيروت-لبنان: دار الفكر)، ٤: ١٥٠-١٥١، البكري، عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي. "معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع"، تحقيق: مصطفى السقا. (ط٢)، بيروت-لبنان: عالم الكتب، ١٤٠٣ هـ)، ٣: ٩٧٠، والمطيري عبد الله بن علي بن راجي. "الوقف والابتداء في القرآن العظيم وأثرهما في التفسير والأحكام". (رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة-المملكة العربية السعودية). ص: ١٢٤، ومقدمة محقق المرشد: ١: ٢٨.

(١) ابن الجزري، "غاية النهاية في طبقات القراء" ١: ٢٢٣.

(٢) كحالة الدمشقي، "معجم المؤلفين" ٣: ٢٥٤.

(٣) المقرئ العماني، أبو مُجَدِّ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ سَعِيدٍ، "الأوسط في علم القراءات"، تحقيق: د/ عزة

حيث ابتدأ قراءته على العلماء في أواخر القرن الرابع.

٢. نقل عنه أبو عبد الله الأندرابي (ت: ٤٧٠هـ) في كتابه "الإيضاح" (١).

المبحث الثاني: رحلاته العلمية

لقد كانت همة الشيخ - رحمه الله - عالية؛ فلم يقنع بالمكوث ببلده، وموطن مولده ومرتع صباه، فقد تنقل مرتحلاً طالباً للعلم بين موطنه ومستقره عمان، وبين الكثير من البلدان المحيطة بها (٢)، فرحل من موطنه إلى:

- (البصرة) لأخذ القراءات عن الأئمة المقرئين، ومنهم: إمام جامع البصرة، ومقرئ أهلها أبو عبد الله وأبو علي محمد بن أحمد بن محمد العجلي اللالكائي المقرئ المجدود، تلميذ أبي بكر الشذائي، وشيخ أبي علي الأهوازي؛ حيث قرأ عليه في سنة (٣٩٢هـ) بحرف أبي عمرو بن العلاء، ولم يختم عليه، وعرض على أبي الحسين محمد بن محمد بن بندويه الخراساني المقرئ المحدث قراءة أبي عمرو بن العلاء.

- (الأهواز) حيث لقي هناك شيخه وأستاذه الأكبر أبا عبد الله محمد بن الحسين بن محمد بن آذر بُهْرَام الكارزيني الفارسي الرحالة المعمر، مسند القراء في زمانه (ت بعد ٤٤٠هـ)، تلميذ أبي بكر الشذائي، وشيخ أبي القاسم الهذلي، وأبي معشر الطبري، وروى عنه القراءات بوجوهها ورواياتها وطرقها في (٣٥٠) ورقة، في عدة سنين، ثم أذن له في أن يرويها عنه كلها، ويقرئ بها من شاء، ثم مكث دهرًا بعد التعليق وتصحيحه يعرض عليه القرآن.

- (عُزَيَّة) (٣)، فقد قرأ فيها على شيخه أبو معاذ عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن رزق

=

حسن، (ط)، دار الفكر بدمشق، ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م)، الأوسط ص: ٣١.

(١) الأندرابي، أحمد بن أبي عمَرَ، "الإيضاح في القراءات"، رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه، للباحثة منى عدنان غني، إشراف: د. غانم قدوري حمد، (العراق: ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م)، ص: ٦٣٧.

(٢) أبو معشر، "التلخيص في القراءات الثمان"، ٤٥-٤٦، ٦٢، ٦٤-٦٨، ١٢٤، ١٤٩، ٢٠٣، ٢٧٤، ٤٤٢، ٤٦٧)، والمقرئ العماني، الأوسط في علم القراءات" (٣٩-٤٠، ٥٩، ٦١-٦٦، ١٣٥، ١٦٦، ٢٢٨، ٣٢٦، ٥٥٦).

(٣) عُزَيَّة - بضم الغين، وفتح الزاي، وتشديد الباء. وقيل: عُزَيَّة، بفتح الغين، وكسر الزاي. وقيل: عُزَيَّة،

=

المبحث الثالث: شيوخه، وتلاميذه:

شيوخه:

لقد أخذ الشيخ علم القراءات عن الأئمة المقرئين، ولعل أهم من لقيه وأخذ منه:

١- الشيخ أبو علي الأهوازي؛ حيث قرأ عليه في سنة (٣٩٢هـ)^(١).

٢- أبو الحسين محمد بن مُجَدِّ بن بُندُويَه الخراساني المقرئ المحدث بقراءة أبي عمرو بن العلاء^(٢).

=
بفتح الراء المهملة - موضع قرب (فَيْد)، وهي بليدة في نصف طريق (مكة) من ناحية (الكوفة)، وبينهما مسافة يوم. الحموي، "معجم البلدان" ٤ : ٢٠٣ ، ٢٨٢ ، والزبيدي، "تاج العروس" (غ ز و) ٣٩ : ١٥٧ ، ١٦٣ .

(١) هو: أبو علي، الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز، الأهوازي، المقرئ، وإليه انتهت الرئاسة في القراءة والإقراء في وقته، شيوخه: أخذ عن: نصر بن أحمد بن المرجي، وأبي حفص الكتاني، تلاميذه: أخذ عنه: أبو طاهر بن الحنائي، وأبو مُجَدِّ مقاتل بن مطكود، وأبو مُجَدِّ العماني، صَنَّفَ كتبًا كثيرة في القراءات، وله في أسانيد القراءات غرائب كان يذكر في مصنفاته أنه أخذها رواية وتلاوة، توفي سنة ٤٤٦هـ. ينظر ترجمته في: ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، أبو القاسم "تاريخ دمشق"، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي. (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م). ١٣ : ١٤٣، الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله مُجَدِّ بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز. "سير أعلام النبلاء"، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط. (ط٢)، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م)، ١٣ : ٣٩ - الزركلي، خير الدين بن محمود بن مُجَدِّ بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي. "الأعلام". (ط٥، بيروت-لبنان دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م)، ٢ : ٢٤٥.

(٢) هو: مُجَدِّ بن مُجَدِّ بن بندويه -أوله باء مفتوحة معجمة بواحدة وبعدها نون ودال مبهمه- الخراساني، شيوخه: حدّث عن: مُجَدِّ بن أيوب الرازي وأحمد بن علي الأبار، تلاميذه: حدّث عنه: أبو إسحاق إبراهيم بن مُجَدِّ بن إبراهيم الإسفراييني، وأبو مُجَدِّ العماني، ولم أفق على تاريخ وفاته. يُنظر ترجمته في: ابن ماكولا، الإمام علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا. "الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى"، (ط١، بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ-١٩٩٠م)، ١ : ١٨١.

- ٣- أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد بن آذر^(١).
٤- أبو الحسن علي بن زيد بن طلحة السجستاني^(٢).
٥- أبو معاذ عبد الرحمن بن مُجَدِّد بن مُجَدِّد بن علي بن رزق الله السجستاني^(٣).

تلامذته^(٤):

وقد تتلمذ على يديه الشيخ الإمام أبو القاسم عمر بن مُجَدِّد بن عبد الكافي النيسابوري الزاهد المقرئ (ت: ق ٥٥هـ).

(١) هو: أبو عبد الله، مُجَدِّد بن الحسين بن مُجَدِّد بن آذر بهرام الكارزيني، الفارسي المقرئ، مسند القراءة في زمانه وشيوخه: قرأ على الحسن بن سعيد المطوعي، وقرأ على أحمد بن نصر الشدائي، تلامذته: قرأ عليه أبو القاسم الهدلي، وأبو علي غلام الهراس، وفاته: وكان حياً سنة ٤٤٠ هـ، وفيها قرأ عليه الشريف عبد القاهر. ينظر ترجمته في: الذهبي، مُجَدِّد بن أحمد بن عثمان بن قائماز أبو عبد الله. "معرفة القراء الكبار" تحقيق: بشار عواد معروف، شعيب الأرنؤوط، صالح مهدي عباس. (ط ١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٤ هـ)، ص: ٢٢١.

(٢) لعله: أبو الحسن علي بن طلحة بن مُجَدِّد بن عمر السجستاني البصري ثم البغدادي المالكي، المعروف بابن البصري، المقرئ المحدث، إمام مسجد ابن زغبان، قُرب باب الشعير، في الجانب الغربي من بغداد، وشيوخه: أخذ عن: علي أبي القاسم الأنطاكي، وأبي نصر عبد الملك بن محمد بن عصام... وغيرهما، تلامذته: قرأ عليه أبو طاهر بن سوار، وأبو الفضل بن خيرون... وغيرهما، وروى عنه الخطيب البغدادي. وفاته: توفي ب (بغداد) سنة (٤٣٤ هـ). يُنظر ترجمته في: الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي. "تاريخ بغداد"، تحقيق: بشار عواد معروف. (ط ١، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م)، ١١: ٤٤٢، الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله مُجَدِّد بن أحمد بن عثمان بن قائماز، "تاريخ الإسلام"، تحقيق: بشار عواد معروف. (ط ١، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣ م)، ٢٩: ٤٠٨، الجزري، "غاية النهاية في طبقات القراء" ١: ٥٤٦.

(٣) هو: أبو معاذ، عبد الرحمن بن مُجَدِّد بن علي بن مُجَدِّد بن رزق السجستاني، وشيوخه: حدّث عن: ابن حبان البستي، وعن أبي القاسم عبد الله بن مُجَدِّد بن رزق الفزاز، والحارث بن أسد ويونس بن عبد الأعلى، تلامذته: أخذ عنه: ابن يونس، وفاته: توفي سنة ٤٢٦ هـ. ينظر ترجمته في: ابن ماكولا، "الإكمال في رفع الأرتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب" ٤: ٦٢.

(٤) لم أقف على من تتلمذ على المؤلف غير هذا التلميذ؛ بالرغم من شهرته وذيع صيته.

المبحث الرابع: مؤلفاته:

يمكن تقسيم مؤلفات الشيخ -رحمه الله- إلى نوعين:

الأول: كتب صرّح بعقد العزم على الشروع فيها، ونوه بأسمائها في كتابيه: "المرشد" و"الأوسط" وهي أربعة كتب، كان قد عقد العزم على تأليفها في المستقبل، وهي:

- ١- "كتاب التفسير".

- ٢- "الجامع الكبير"، أو "الكتاب الجامع".

- ٣- "كتاب الحدود"، وهو في النحو.

- ٤- "كتاب المعاني" وهو في تفسير علل القراءات ومعانيها.

الثاني: كتب وصلتنا منسوبةً إليه نسبة جازمة، وهي كالتالي:

- ١- "الكتاب الأوسط في القراءات الثمان"^(١).

- ٢- كتاب "المرشد في وقف القرآن"، ويسمى أيضاً: "المرشد في معرفة وقوف القرآن"

وكذلك "المرشد في تهذيب وقوف القرآن وتحقيقها ووجوه تقاسيمها وعللها وأحكامها"^(٢).

(١) طبعات الكتاب: طبع الكتاب أولاً بعنوان: "كتاب القراءات الثماني للقرآن الكريم"، بتقديم سماحة الشيخ / أحمد بن حمد الخليلي، المفتي العام لسلطنة (عُمان)، تحقيق وتقديم وتعليق/ إبراهيم عطوة عوض، وأحمد حسين صقر، وقامت بنشره وتوزيعه المجموعة الصحفية للدراسات والنشر في وزارة التراث القومي والثقافة بسلطنة (عمان)، وطبعته مطابع دار أخبار اليوم ب (القاهرة)، وصدرت الطبعة الأولى سنة ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.

ثم طبع الكتاب بتحقيق د.عزة حسن الدمشقي، الذي حقق الكتاب، تحت عنوان: "الكتاب الأوسط في علم القراءات"، ونشرته دار الفكر ب (دمشق)، وصدرت الطبعة الأولى سنة ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

ثم حققه الشيخ مُجَدِّ بن عيد الشهباني، ونشرته دار الصحابة للتراث في مدينة طنطا بمصر، وصدرت الطبعة الأولى سنة (٢٠٠٨ م)، بعنوان: "القراءات الثماني للقرآن الكريم المسمى بالكتاب الأوسط في علم القراءات" معتمداً على الطبعتين السابقتين .

(٢) وقد حقق الكتاب على نسختي: المتحف البريطاني، وجامعة استانبول كل من:

الباحثة/ هند منصور عون العبدلي، من أول الكتاب وحتى آخر سورة (النساء)، في مجلدين، بعنوان: " كتاب المرشد في الوقوف على مذاهب القراء السبعة وغيرهم من باقي الأئمة القراء والمفسرين"، في جامعة أم القرى ب (مكة المكرمة)، في سنة (١٤٢٣ هـ).

٣. كتاب "مثال الوراقين ودستور النساخين" وهو هذا الكتاب الذي بين أيدينا، وصلب بحتنا.

المبحث الخامس: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه:

مكانته العلمية:

هو: المجود المفسر، المحدث النحوي، الأديب، الفقيه، الأصولي الزاهد العابد، الأستاذ المحقق الفاضل، الحافظ العلامة.

فقد أخذ -رحمه الله- عن كبار علماء عصره ومصره، ولم يكتف بذلك بل رحل إلى البلاد المجاورة له حتى أخذ العلم عن أقطابه وعلمائه الأفاضل، فبرع وتمكن -رحمه الله- في علوم العربية والتفسير والقراءات، فبرز وتسلم مكاناً علياً قلماً يبلغه أحد.

ولذ نجد العلماء اهتموا بمؤلفاته اهتماماً بالغاً، وأصبحوا يفيدون منها نقلاً واختصاراً، فقد أكثر العَلَمُ العَلَّامة الإمام علم الدين السخاوي (ت ٦٤٣هـ) من النقل عنه وإيراد بعض أقواله في كتابه السفر العظيم "جمال القراء وكمال الإقراء"، ونقل عنه وأفاد منه شهاب الدين القسطلاني (ت ٩٢٣هـ) في الوقف والابتداء حيث قال: "أسوق الوقوف الاختيارية، مع ما يتعلق بها من المباحث غالباً، مستوعباً أكثر ما في "كتاب المرشد" لأبي مُجَدِّد الحسن بن علي بن سعيد العماني، مع زيادات من غيره..."^(١).

ثم جاء الشيخ زكريا الأنصاري فليخص كتابه المرشد في كتاب سماه: "المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء".

=

والجزء الثاني من أول سورة (المائدة) وحتى آخر سورة (الناس) قام بدراسته وتحقيقه الباحث / مُجَدِّد حمود محمد الأزوري، في ثلاث مجلدات، بعنوان: "المرشد في الوقف والابتداء"، في قسم الشريعة الإسلامية من فرع الكتاب والسنة بكلية الدعوة وأصول الدين في جامعة أم القرى بـ (مكة المكرمة) في سنة (١٤٢٣ هـ).

(١) القسطلاني، "لطائف الإشارات لفنون القراءات، للإمام شهاب الدين. تحقيق: عامر السيد عثمان و د. عبد الصبور شاهين، (ط١)، القاهرة-مصر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م)، ١: ٢٦٤.

ثناء العلماء عليه:

ذكره ابن طيفور السجائدي (ت ٥٦٠ هـ)؛ حيث قال: «... فممن اشتهر منهم بالبراعة في الصناعة: صاحب "المقاطع والمبادئ"، وصاحب "المرشد"، الإمام المسلم في زمانه، الطائع الطبيعة في مبالغة التعبير، الرائع الصنعة في معاودة التقرير، وكلاهما - طيب الله ثراهما - بالثناء عليه، والدعاء له جدير، فقد سعيًا في الكتابين سعيً مُجَدِّ مُجِيدٍ، ورعيًا ما بغيا رعيً مبدئٍ ومعيدٍ، غير أن الأول منهما كان مولعًا بالإطناب؛ طلب التبصير، والثاني كان مُبدعًا في كل وادٍ بالذهاب؛ حذر التقصير، فتجاوزا بطول الإمكان حدَّ رغبة أهل الزمان»^(١).

وذكره الإمام ابن الجزري وقال عنه: «إمام فاضل محقق، له في (الوقوف) كتابان؛ أحدهما: "المغني"، والآخر: "المرشد"، وهو أتمُّ منه وأبسط، أحسنَ فيه وأفادَ»^(٢).
وأما جلال الدين السيوطي فذكر في كتابه "الإتقان" أنه ضمن الكتب التي نظرها في أثناء تأليف كتابه واستفاد منها^(٣)، وفي ثنايا ذكره لأئمة القراء الذين لهم عناية بالوقف والابتداء^(٤).

وذكره زكريا الأنصاري في مقدمة كتابه "المقصد" ووصفه بالعلامة.

(١) ابن الأنباري، الإمام مُحمَّد بن القاسم بن بشار الأنباري، أبي بكر النحوي. "إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عزَّ وجل"، تحقيق: د. محيي الدين عبدالرحمن رمضان، (ط ١)، دمشق-سوريا، مطبوعات مجمع اللغة العربية، ١٣٩٠هـ-١٩٧١م)، ص: ١٠٣-١٠٤.

(٢) ابن الجزري، "غاية النهاية في طبقات القراء" ١: ٢٢٣.

(٣) السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين. "الإتقان في علوم القرآن"، تحقيق: مُحمَّد أبو الفضل إبراهيم، (ط ١)، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م). ١: ٧٠.

(٤) السيوطي، "الإتقان في علوم القرآن" ١: ٢٨٢.

المبحث الثاني: دراسة الكتاب

المطلب الأول: تحقيق عنوان الكتاب، وتوثيق نسبته إلى المؤلف

وأقسم هذا المبحث إلى مسألتين رئيسيتين؛ هما:

المسألة الأولى: تحقيق عنوان الكتاب:

١- سَمَّى المؤلف كتابه في مقدمته فقال: "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، كتاب: مثال الوراقين ودستور النساخين".

٢- نصَّ على التسمية المذكورة معهد الدراسات الأثيوبية في جامعة أديس أبابا بأثيوبيا في فهرسه^(١).

المسألة الثانية: توثيق نسبته للمؤلف:

يُستدل على نسبة الكتاب للمؤلف بأمر:

١- وردت نسبة الكتاب في مقدمته للمؤلف؛ حيث جاء في مقدمته: "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، كتاب: مثال الوراقين ودستور النساخين تصنيف الشيخ الإمام أبي مُحَمَّد الحسن بن علي بن سعد المقرئ العماني".

٢- وردت نسبة الكتاب في فهرس معهد الدراسات الأثيوبية في جامعة أديس أبابا بأثيوبيا للمؤلف العماني -رحمه الله-^(٢).

٣- ذكر في مقدمته أنه صَنَّفَه لأبي الحسن بن علي بن زيد بن طلحة، وهذا مثل صنيعه في كتابه الأوسط حيث قال في أوله: «هذا كتاب شرعْتُ في وضعه وتصنيفه لشيخنا أبي الحسن علي بن زيد بن طلحة أيده الله وأبقاه، وأحيا بأيامه رسوم العلم، وأثار بدوام عزه سبل الأدب؛ لأني وجدته مصروف العناية إلى كتاب الله تعالى، كثير الاهتمام به وبدويته، شديد البحث عنه وعن علومه، متبرِّكًا بالمواظبة على دراسته، آخذًا نفسه بالمداومة على تلاوته، فرغبته ورغبة أصحابنا

(١) ينظر فهرس المكتبة على الرابط: <https://islahnafr.tors.ku.dk/backend/manuscripts/1850>

(٢) ينظر فهرس المكتبة على الرابط: <https://islahnafr.tors.ku.dk/backend/texts/4055>

القراء بسجستان، ومسألتهم إيانا، نشطتنا في وضع كتابنا هذا»^(١).

كما أن طريقته في كتاب "مثال الوراقين" شبيهة جداً بطريقته ومنهجه في كتابه "الأوسط"؛ ولندل على ذلك بالأمثلة:

فإننا نراه مثلاً في باب الياءات يقول هنا: "فجملة هذه الياءات محذوفة في المصحف، إلا واحدة وهي: (يوم يأتي لا تكلم)؛ فإن أبا عبيدة يروي أنها في مصحف أبي وابن مسعود بالياء، [وقال: ورأيت]^(٢) في الذي يقال: إنه الإمام - وهو مصحف عثمان رضي الله عنه - بغير ياء".

وفي الأوسط يقول: "وجملته اثنان وثلاثون موضعاً؛ كلها محذوفة في المصحف، إلا في قوله تعالى: (يوم يأتي لا تكلم)، فإن أبا عبيدة حكى عن مصحف أبي وابن مسعود إثبات الياء، ثم قال: ورأيت في الذي يقال: إنه الإمام - مصحف عثمان - (يوم يأت لا تكلم) بغير ياء"^(٣).

وفي باب الفواصل التي حذف الياء فيها قال: "كما حذف في البقرة: ﴿فَأَرْهَبُونَ﴾ [٤٠]، ﴿وَأَتَّقُونَ﴾ [١٩٧]، ﴿وَلَا تَكْفُرُونَ﴾ [١٥٢]، وفي «آل عمران»: ﴿وَأَطِيعُونَ﴾ [٥٠]، وفي «الأعراف»: ﴿فَلَا تُنظِرُونَ﴾ [١٩٥]، وفي «هود»: ﴿ثُمَّ لَا تُنظِرُونَ﴾ [٥٥]، وفي يوسف: ﴿فَأَرْسِلُون﴾ [٤٥]، ﴿وَلَا نُفَرِّجُونَ﴾ [٦٠]، ﴿أَنْ تُقَيِّدُونَ﴾ [٩٤]، وفي «الرعد»: ﴿الْمُتَعَالِ﴾ [٩]، ﴿مَتَابٍ﴾ [٣٠]، ﴿كَانَ عِقَابٍ﴾ [٣٢]... "، وقد ذكرها في كتابه "الأوسط" بحذافيرها^(٤).

كما أنه يستخدم مصطلحات واحدة، فمثلاً عند كلامه هنا عن {الصلوة} و{الزكاة} و{الحياة} وأنهم يكتبون بالواو، قال: «والعلة في ذلك: أنهم إذا وقفوا على هذه الثلاثة مجموعها يشبه الواو، فكتبوا بالواو، وعلى ما يتصور للمستمع من تجعيل الواو عند التلفظ، فأما إذا أضيف فهو ما تفخم كتفخيم حالة الانفراد إذ تكتب بالألف».

(١) المقرئ العماني، "الأوسط في علم القراءات"، ص: ٦.

(٢) قوله: «قال ورأيت أننا» مكانها طمس في الأصل.

(٣) المقرئ العماني، "الأوسط في علم القراءات"، ص: ٤٢٢.

(٤) المقرئ العماني، "الأوسط في علم القراءات"، ٤١٠-٤١٢.

ثم تجده في الأوسط يستخدم نفس الأسلوب عند الكلام عن الهزمة وكون حمزة وهشام بيدلان الحروف في الوقف، فيقول: «والعلة في ذلك أنها لما كانت طرفاً وقد وقفا عليها، سكنت على الأصل الذي يجب في كل موقوف عليه...» إلخ^(١).

المطلب الثاني: القيمة العلمية للكتاب.

تظهر أهمية هذا الكتاب من خلال أمرين:

الأول: أهمية مؤلف المخطوط وتقدمه في علم القراءات.

الثاني: قيمة من أُلِّف له الكتاب.

أولاً: قيمة المؤلف العلمية، وتقدمه في علم القراءات:

إن المؤلف هو أحد أعمدة فن القراءات، وممن يشار إليهم بالبنان، ومن المتقدمين فيه تصنيفاً، وتنظيراً وتقييداً، وقد أثنى عليه وعلى مؤلفاته كبار أئمة هذا الشأن، ومن هؤلاء الساجاوندي أحد الأئمة الكبار في الإقراء والتفسير واللغة، وقد ذكر في مقدمة كتابه «علل الوقوف» أنه ممن اشتهر بالبراعة في هذا الفن - كما مرَّ سلفاً - في مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

وممن أشاد بتقدمه في هذا الفن، وإمامته في هذا الشأن شيخ القراء في عصره وإمام المحققين في القراءات وعلوم القرآن الإمام ابن الجزري الشافعي (ت ٨٣٣هـ) - كما مرَّ سلفاً - في مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

هذه بعض الكلمات التي تظهر رسوخ قدم المؤلف في هذا الفن، وقد شهد له اثنان من جهابذة هذا الفن، وحسبنا بشهادتهما، وهذا بلا ريب يعطي الرسالة قيمة علمية، وأهمية لدى طلاب علم القراءات.

ثانياً: قيمة من أُلِّف له الكتاب:

لقد ذكر المؤلف في مفتاح رسالته أنه صَنَّفَهَا لأبي الحسن بن علي بن زيد بن طلحة، والذي يبدو للقارئ أن أبا الحسن المشار إليه كان من ذوي الشأن والمكانة عند المصنف، فقد وضع له كتاب «الأوسط» أيضاً.

(١) المقرئ العماني، "الأوسط في علم القراءات"، ص: ٢٤٦.

والذي يتضح من كلامه السابق أن أبا الحسن هذا كان له قدر كبير؛ إذ عده من شيوخه، وأنه من أهل هذا الفن، ممن يشار إليهم بالبنان، والظاهر أن هذا الرجل كان من أولي الأمر والسلطان في هذا الإقليم من بلاد الإسلام، أو من ذوي الجاه والشأن في العلم والعرفان، يضاف إلى ذلك رغبة أصحابه القراء هناك، وسؤالهم إياه وضع هذا الكتاب. ويتضح من هذه الرغبة وهذا السؤال علو كعب هذا الإمام في علم القراءات، واشتغاره فيه، وذبوع صيته في بلاد الإسلام، وعلو كعب شيخه أبي الحسن، مما يعطي الرسالة قيمة علمية تسهم في إبراز جانب من هذا العلم الشريف المتعلق بأفضل العلوم وأشرفها على الإطلاق وهو كتاب الله تعالى.

المطلب الثالث: منهج المؤلف في كتابه.

هذا الكتاب على وجازته، وقلة كلماته، إلا أن المؤلف قد نهج فيه منهجا بارعا يبرز من خلال النقاط الآتية:

١- هذه الرسالة تضمنت ذكر مرسوم المصحف، وكيفية ضبطه على ألفاظ التلاوة ومذاهب القراءة.

٢- عرض المؤلف في هذه الرسالة لجملة من المباحث، تتناول في جميعها رسم المصحف في باب الهاءات، وقد بسط القول في ذكر الهاء في كل من: ﴿الرَّحْمَةَ﴾ و﴿سَنَةٍ﴾ و﴿نِعْمَةٍ﴾ و﴿أَمْرًا﴾ و﴿كَلِمَةٍ﴾ و﴿وَمَعْصِيَةٍ﴾ و﴿اللَّعْنَةَ﴾ و﴿شَعْرَةً﴾، وأشار إلى مواطنها المتفرقة في المصحف مع بيان رسمها، ثم انتقل بعد ذلك لباب الياءات المثبتة، والمحدوفة، مع التنبيه على مواطنها ورسمها، ثم تكلم عن الألفات، وعن باب ذكر الحرفين، فهذه جملة مباحث هذا الكتاب.

٣- سلك المؤلف في كتابه سبيل الاختصار، ولعله قد جعله مقدمةً وتوطئةً لمن أراد معرفة القراءات وأخذ بعض أحكام الرسم الهامة له في هذا الشأن، ومن أمثلة ذلك:

أ- ما ذكره في قوله: "وأما ﴿سَجَى﴾ فإنه من بنات الواو، وكتب بالياء لأنهم كتبوا ﴿وَالضُّحَى﴾ بالياء، فكتبوا ما بعده بالياء أيضًا؛ ليتفق اللفظان بالخط، ولهذا أمال الكسائي ﴿ضُحَهَا﴾ و﴿نَلَّهَا﴾ و﴿دَحَنَهَا﴾ و﴿طَحَهَا﴾ من بنات الواو، وكتبن بالياء لأن

ما قبلهن وما بعدهن بالياء، فأرادوا الموافقة في الخط، وأماهن الكسائي لإمالة أخواتهن كتب في المصحف: ﴿وَأَيَّتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ﴾ بياء بعد الألف، وكذلك ﴿مِنْ وَرَائِي جَهَنَّمِ﴾، و﴿وَمِنْ أُنْحَايَ أَيْلٍ﴾، و﴿وَأَيَّتَايَ الزَّكَاةِ﴾ و﴿تَلْقَائِي﴾ نَفْسِي﴾ و﴿مِنْ نَبَأِ الْمُرْسَلِينَ﴾ وكل فعل ثلاثي من ذوات الواو، مثله: ﴿دَعَا﴾ و﴿عَفَا﴾ و﴿دَنَا﴾ فهو يكتب بالألف".

وقد عقد لهذا المبحث باباً مستقلاً في كتابه "الأوسط في القراءات" وسماه: "باب اختلافهم في الفتح والإمالة وبين اللفظين" (١)، فبسط فيه القول، وبين اختلاف القراء، وعزا فيه كل قراءة لصاحبها.

ب- في حديثه عن "الفواصل التي حذف الياء فيها" فقد ذكرها مبسوطاً في "الأوسط" تحت باب: "ذكر الياءات المحذوفات" (٢) وجعلها على قسمين: أن تكون في الفواصل، والآخر أن تقع في غير الفواصل.

المطلب الرابع: وصف النسخ الخطية، ونماذج منها.

لقد اعتمدتُ في تحقيقي على النسخة الوحيدة التي وقفت عليها، ولم أقف على غيرها بعد طول بحث وتنقيب.

وهي نسخة تامة، تقع ضمن مجموع بقسم المخطوطات بمعهد الدراسات الأثيوبية في جامعة أديس أبابا بأثيوبيا؛ تحت رقم (٤٩١).

وقع لي - بفضل الله تعالى - منها نسخة مصورة لهذا البحث خصيصاً عبر (كميرا ديجيتال).

والمخطوط يقع في ثلاث لوحات من ورقة (١/ب - ٤/أ)، ومسطرتها (٢٨) سطرًا. خطها جيد مقروء، كتبت بالمداد الأسود، وتخللها بعض الكلمات بالمداد الأحمر، وفيها بعض الطمس اليسير جداً.

وهي نسخة مقابلة بغيرها كما يظهر ذلك من رمز الدائرة التي تتوسطها نقطة آخر

(١) ينظر: المقرئ العماني، "الأوسط في علم القراءات"، ص: ٢٧١.

(٢) ينظر: المصدر السابق، ص: ٤١٠.

كتاب: مثال الوراقين ودستور النسخين للإمام أبي محمد الحسن بن علي العماني، دراسةً وتحقيقاً، د. إبراهيم بن محمد السلطان

النسخة، والله أعلم.

الناسخ: - هو مالك المجموع المخطوط - أبو بكر بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن يوسف بن أحمد بن عمر بن عمر بن عمر بن شمس الدين بن محمد القبطي البكري الصديقي الشافعي الأشعري القادري الهرري.

مكان وتاريخ النسخ: انتسخت هذه النسخة في بندر هرر سنة ١١٤٢ هـ.

اللوحة الأولى



اللوحة الأولى

المقرأة الآتية ليتهاجت فلا تبلى بيت المدة التي انت على ادم لم يكن شامدا كوا لا تمت
على ذلك فلا تلبس ولا تبلى اولاده وسبع عشرين لظان رضي الله عنه رجلا قال هل تعلم
الانسان حين لم يدر لم يكن شامدا كورا فقال ليتهاجت ٥ مركات اللسان في علوم الكتاب

الله الرحمن الرحيم كتاب مثال الوراقين ودسوا
الفسخين تصنف الشيخ الامام ابي محمد الحسن بن علي بن سعيد المغربي العماني
لاي الحسن بن علي بن زيد ابن طلحة **الله** في القرآن من ذكر الرحمة فهو
بالها الاسبعة احراف في لغز برجون رحمة الله وفي الاعراف ان رحمة الله قريب
وفي هو رحمة الله وبرهائه وفي قوله لا ذكر رحمت ربك وفي الروم الى اثر رحمت
الله وفي الرضف موضعان اخر يقسمون رحمت ربك سخورا ورحمت ربك **وكل**
سنة في القرآن بالها الاخسة احراف احدى في الافعال مضت سنته الاولين
وفي فاطر في نظر من الاست الاولين فلن تجد لسنة الله تسديلا ولا **وكل**
لست الله غفورا ولما لموس سنة الله التي قد خلت **وكل** نعمة فهو بالها
الاحدى عشر حرفا في المنة واذكر وانبت الله عليكم وفي العنكب واذكر وا
بعث الله عليكم وفي لما يذكروا يحب الله عليكم اذ هم قوم وفي ابراهيم
يدعون الله كرا وان تعبدوا يحب الله وفي الطور والسموات **وكل**
امر ان يحزن وفي يوسف امراب العبرانيين واما امراب العبرانيين وفي
العصا امراب وبعث وفي العنكب امراب نوح وامر اب لوط وامر اب
والموضع التي تكلمت بالها فاعلى نعمة الوصف والى تكلم بالها وعلاسه الوصل
وكل ومن ذكر الكلمة فهو بالها الاثنته مواضع في الاعراف ومبت كلب ربك
يدعى وفي يوسف حفت كلب ربك على الذين فسقوا وفي المومس حفت كلب
ربك على الذين كفروا **وكل** منه من ذكر المعصية فهو بالها الاخر من وفيها
في الحادله ومعصية الرسول ومعصية الرسول **وكل** من ذكر النعمة
فهو بالها الاخر من في العنكب قد تقبل لعنت الله وفي النوران لعنت الله
عليه **وكل** منه من ذكر الثمرة فهو بالها الاخر واطل في حصر السموات
يا حنوز من سموت من اكلها وتكلم ان يحزن الرقيم بالها لعنت الله وقرت
عمن بالها من حبات الله بالها في ارضه مواضع والمعه نفسه اسما من تعاش
الله ومنها ايضا برص الله ونفسا وهي لسان اسما من صلات الله وفي العنكب من
ارادتك وتلك ما كتب في القرآن حنوز بالها ذات بفتح ههنا فله ههنا
انواع ههنا بنت ولات حين مناصر الصواب ان كتب منقطه **وكل** منقطه

اللوحة الأخير

وفي المبتدئة ان لا يشرك بالله وفي ك ان لا يدخلها اليوم هذه كلها بالنون
وكلا فيه من قوله ان لن فهو بالنون الا في موضعين احدهما في الكهف
ان يدخل لكم وفي الثانية ان تجمع عظامه لي **وكلا** جا في القرآن ام فهو كيم
واحد الا في اربعة مواضع اولها في النساء من يكون عليهم وفي التوبة ام
من اسس بنيانه وفي الصافات ام من خلقنا وفي فصلت ام من انا
هذه المواضع يمين واما في هود فاله يستحيوا بغير نون وفي القصص
وان لم بالنون وليس في القرآن فاله بغير نون الا في هود **وكلا** جا في قوله
عاب بغير نون الا في الاعراف عن ما هو اعنه **وكلا** جا في قوله واقنا بغير نون
الا في الرعد وان ما نريد فانه بالنون اما اشتغلت عليه ارجام العشي
فهو في المعنى ام ما وفي المصحف حرف واحد لكيلا ناسوا في سورة الحديد
موصول كلمة واحدة وفي سورة الحشر كما لا يكون دولة كلمتان مقطوعتان
وفي الحج والاحزاب لكيلا موصولتان حرف واحد وفي سورة المؤمن يوم
هم بارزون وكن في الذريات يوم هم على النار يغنون حرفان فاما يومهم
الذي يوعدون ويومهم الذي فيه يصعقون فالحرف واحد فليس ما يشترط
في العبر من منفصل وكذلك ليس ما قد من لهم انفسهم فاما ما اعلاه من الموصيين
فان السين متصله بالمعروف تكونوا ايما يوجه كله حرف واحد اذا كان يعنى
الشرط وان لم يكن يعنى الشرط قوله ابن مالك تغيدون ابن مالك توعدون فهو
منفصل في المعنى غير انه كتب في المصحف موصولاً فالنون متصله بالهم وكذلك
كانوا وما جعل كل ذلك موصولاً كذلك مهما في ما هما اسين حرفان لان معناه الذي
ها هما وكذلك في ما انكم فيه من ما مقطوع ليس في القرآن الا في ثلاثة مواضع
في الباقين ملك ايمانكم وفي المنافقين وانفقوا مبراً وقناكم وفي الروم هانك
من ملكات ايمانكم قاله لولا انقوم ما هذا الرسول ما هذا الكتاب قال الذين كفوا انك
به طعين هذه الاربعة مفعوله اللام ويكان الله ويكانه متصله في المصحف
واحبات لكم في الشعراء وصن بغير الف ولا م وفي وفي والحج بالالف واللام
ولهذا اختلفوا في سورة الشعراء وصن ولم يختلفوا في الحج ووص
تمت وبالحرع وبالله اعلم بالصواب ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

الفصل الثاني: النص المحقق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب

مثال الوراقين ودُستور النساخين

تصنيف الشيخ الإمام

أبي مُحمَّد الحسن بن علي بن سعد المقرئ العماني

صنَّفه لأبي الحسن بن علي بن زيد بن طلحة^(١)

الهاءات؛ كلما في القرآن من ذكر «الرحمة» فهو بالهاء، إلا سبعة أحرف في البقرة:

﴿يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ﴾ [٢١٨]، وفي الأعراف: ﴿إِنْ رَحِمْتَ اللَّهُ قَرِيبٌ﴾ [٥٦]، وفي هود:

﴿رَحِمْتَ اللَّهُ وَبَرَكَتُهُ﴾ [٧٣]، وفي مريم: ﴿ذَكَرْ رَحْمَتَ رَبِّكَ﴾ [٢]، وفي الروم: ﴿إِلَى آثَرِ

رَحْمَتِ اللَّهِ﴾ [٥٠]، وفي الزخرف موضعان: ﴿أَهْرَيقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ﴾ [٣٢]، ﴿سُحْرِيًّا

وَرَحْمَتِ رَبِّكَ﴾ [٣٢]^(٢).

وكل «سُنَّة» في القرآن بالهاء، إلا خمسة أحرف؛ أحدها في الأنفال: ﴿مَضَّتْ سُنَّتُ

الْأَوَّلِينَ﴾ [٣٨]، وفي فاطر: ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ

(١) هو: أبو الحسن علي بن طلحة بن مُحمَّد بن عمر السجستاني البصري ثم البغدادي المالكي المعروف بابن البصري، المقرئ المحدث إمام مسجد (ابن رَغْبَان) في الجانب الغربي من بغداد، ولد في شهر صفر سنة: (٣٥١ هـ). من شيوخه: أبو القاسم الأنطاكي، وأبو نصر عبد الملك بن محمد بن عصام. من تلاميذه: أبو طاهر بن سوار، وأبو الفضل بن خيرون، والخطيب البغدادي. وتوفي بـ (بغداد) في شهر ربيع الآخر سنة (٤٣٤ هـ). ينظر ترجمته في: الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد" ١١: ٤٤٢، الذهبي، "تاريخ الإسلام" ٤٢١ - ٤٤٠، وابن الجزري، "غاية النهاية في طبقات القراء" ١: ٥٤٦.

(٢) ينظر: الداني، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو. "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، تحقيق: مُحمَّد الصادق قمحاوي، (القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية)، ص: ٨٢.

مَجْدَلِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلاً ﴿ [٤٣] ، وفي المؤمن: ﴿ سُنَّتِ اللَّهِ الَّتِي قَدَحَلَّتْ ﴾ [٨٥] ^(١).

وكل «نعمة» فهو بالهاء، إلا إحدى عشر حرفاً في البقرة: ﴿ وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ [٢٣١]، وفي آل عمران: ﴿ وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ [١٠٣]، وفي المائدة: ﴿ أَذْكُرُوا ^(٢) نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ ﴿ [١١] ، وفي إبراهيم: ﴿ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا ﴾ [٢٨] ، ﴿ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ ﴾ [٣٤]، وفي الطور: ﴿ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ ﴾ [٢٩] ^(٣).

وكلما فيه من ذكر «المرأة» فهو بالهاء، إلا سبعة أحرف، في آل عمران: ﴿ إِذْ قَالَتْ أَمْرَأْتُ عَمْرَنُ ﴾ [٣٥]، وفي يوسف: ﴿ أَمْرَأْتُ الْعَزِيزِ تَرَاوِدُ فَتْنَهَا ﴾ [٣٠]، ﴿ أَمْرَأْتُ الْعَزِيزِ الْفَنُ ﴾ [٥١]، وفي القصص: ﴿ أَمْرَأْتُ فِرْعَوْنَ ﴾ [٩]، وفي التحريم: ﴿ أَمْرَأَتِ نُوْحٍ وَأَمْرَأَتِ لُوطٍ ﴾ [١٠]، و ﴿ أَمْرَأَتِ فِرْعَوْنَ ﴾ [١١]، والمواضع التي تُكتب بالهاء فعلى نية الوقف، والتي تكتب بالتاء فعلى نية الوصل ^(٤).

وكلما فيه من ذكر «الكلمة» فهو بالهاء، إلا ثلاثة مواضع ^(٥)؛ في الأعراف: ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى ﴾ [١٣٧]، وفي يونس: ﴿ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا ﴾ [٣٣]، وفي المؤمن: ﴿ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [٦] ^(٦).

وكلما فيه من ذكر «المعصية» فهو بالهاء، إلا حرفين وهما؛ في المجادلة: ﴿ وَمَعْصِيَتِ

(١) ينظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٨٣.

(٢) في الأصل {وَأَذْكُرُوا}، والصواب ما أثبتته بلا واو.

(٣) بقية المواضع الأحد عشر والتي لم يذكرها المصنف: في النحل: ﴿ وَبَيْنَعَتِ اللَّهُ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴾ [٧٢] وفيها: ﴿ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا ﴾ [٨٣] ، وفيها: ﴿ وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ ﴾ [١١٤] ، وفي لقمان: ﴿ الْبَحْرِ نِعْمَتِ اللَّهِ ﴾ [٣١]، وفي فاطر: ﴿ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ [٣]. ينظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٨٢-٨٣.

(٤) ينظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٨٣.

(٥) يستدرك على المؤلف موضع الأنعام في قوله تعالى: ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ﴾ [١١٥] فتكون أربعة مواضع. ينظر: ينظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٨٣.

(٦) ينظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٨٣-٨٤.

الرَّسُولِ ﴿ [٨] ، ﴿ وَمَعَصِيَتِ الرَّسُولِ ﴾ [٩] ^(١) .

وكلما [فيه] ^(٢) من ذكر «اللعنة» فهو بالهاء، إلا حرفين؛ في آل عمران ^(٣) :

﴿ فَنَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ ﴾ [٦١] ، وفي النور: ﴿ أَنْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ [٧] ^(٤) .

وكلما فيه من ذكر «الثمرة» فهو بالهاء، إلا حرفاً واحداً في حم السجدة: ﴿ وَمَا تَخْرُجُ

مِنْ ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَآ ﴾ [فصلت: ٤٧] ^(٥) .

وتكتب: ﴿ إِنَّ شَجَرَتَ الزُّقُومِ ﴾ [الدخان: ٤٣] بالباء ^(٦) .

﴿ لَمَقْتُ اللَّهِ ﴾ [غافر: ١٠] ، و: ﴿ قُرْتُ عَيْنٍ ﴾ [القصص: ٩] بالباء ^(٧) .

«ومرضات الله» بالباء في أربعة مواضع؛ في البقرة: ﴿ نَفْسُهُ أَتْبَعَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ﴾

[٢٠٧] ، ومنها: ﴿ أَتْبَعَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيئًا ﴾ [٢٦٥] ، وفي النساء: ﴿ أَتْبَعَاءَ مَرْضَاتِ

اللَّهِ ﴾ [١١٤] ، وفي التحريم: ﴿ مَرْضَاتِ أَزْوَاجِكَ ﴾ [١] ^(٨) .

وكذلك ما كتب في القرآن جميعه بالباء: ﴿ ذَاتَ بَهْجَةٍ ﴾ [النمل: ٦٠] ،

﴿ هَيَاتَ هَيَاتَ ﴾ [المؤمنون: ٣٦] ، ﴿ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ ﴾ [التحريم: ١٢] ^(٩) .

﴿ وَلَا تَجِيْنَ مَنَاصِرٍ ﴾ [ص: ٣] الصواب أن تكتب منفصلة، وقيل: متصلة ^(١٠) .

(١) ينظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٨٥.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) في الأصل زيادة: «قل»، والصواب حذفها.

(٤) ينظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٨٥.

(٥) ينظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٨٥.

(٦) ينظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٨٦.

(٧) ينظر: ينظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٨٥.

(٨) ينظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٨٦.

(٩) ينظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٨٦.

(١٠) ينظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٨١. وقال: "وكتبوا ﴿ وَلَا تَجِيْنَ مَنَاصِرٍ ﴾ في

(ص) بقطع التاء من الحاء"، ثم نقل بسنده قال: "...قال حدثنا أبو عبيد قال: في الإمام مصحف

ومن الياءات المحذوفات وهي في نظائرها ثابتة

- ﴿وَآخِشَوْنِي﴾ [١٥٠] في البقرة بالياء ^(٢)، وفي المائدة [٣، ٤٤] بلا ياء ^(٣)، وفي آل عمران: ﴿فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾ [٣١] بالياء ^(٤)، ونظائرها في المؤمن والزخرف: ﴿يَقُومُوا اتَّبِعُونَ﴾ ^(٥) بغير ياء ^(٦)، ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدَى﴾ [١٧٨] في الأعراف بالياء ^(٧).
- وفي الإسراء: ﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ﴾ [١١] بلا واو، وفي حم عسق: ﴿وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَطَلَ﴾ [٢٤] بلا واو، وفي الرعد بالواو ^(٨)، وفي القمر: ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ﴾ [٦] بلا واو، وفي العلق: ﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾ [١٨] بلا واو ^(٩).
- والمألاً في كل القرآن بالألف، إلا حرف واحد ^(١٠)، وهو أول سورة المؤمنون: ﴿فَقَالَ

=

عثمان بن عفان - رضي الله عنه - {ولاتحين مناص} التاء متصلة ب {حين} قال أبو عمرو: ولم نجد ذلك كذلك في شيء من مصاحف أهل الأمصار، ثم قال الداني - رحمه الله -: "وقد ردّ ما حكاه أبو عبيد واحد من علمائنا إذ عدموا وجود ذلك كذلك في شيء من المصاحف القديمة وغيرها قاله لنا محمد عن ابن الانباري كذلك هو في المصاحف الجدد والعنق بقطع التاء من {حين} وقال نصير اتفقت المصاحف على كتاب ﴿وَلَاتَحِينَ مَنَاصٍ﴾ بالتاء يعني منفصلة".

(١) مكانها طمس في الأصل.

(٢) ينظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٥١.

(٣) وهو قوله تعالى: ﴿وَآخِشَوْنِي الْيَوْمَ﴾ [المائدة: ٣]، وقوله تعالى: ﴿وَآخِشَوْنِي وَلَا تَشْرُؤُوا﴾ [المائدة:

٤٤]، ينظر: ينظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٣٨.

(٤) ينظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٥٢.

(٥) هذه آية غافر، وأما آية الزخرف فقوله تعالى: ﴿فَإِنَّهُ سَيَّيْدِينَ﴾ [٣٨].

(٦) وهي قوله تعالى: ﴿اتَّبِعُونِي أَهْدِكُمْ﴾. ينظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٤٠.

(٧) ينظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٥٢.

(٨) وهي قوله تعالى: ﴿إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَنَابِ﴾ [الرعد: ٣٦].

(٩) ينظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٤٢.

(١٠) كذا في الأصل، والصواب: «حرفاً واحداً».

﴿الْمَلَأُوا الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [٢٤] فإنه يكتب بالواو^(١).

يا ﴿ابْنَ أُمَّ﴾^(٢) [١٥٠] في الأعراف منقطعة، وفي طه: ﴿يَبْنُوهُمْ﴾ [٩٤] بالواو متصلة كما ترى^(٣).

﴿الرَّبِوَاءُ﴾ بالواو^(٤)، و[...]^(٥) بالياء.

تكتب: ﴿فِيكُمْ شُرَكَوُاُ﴾ [الأنعام: ٩٤]^(٦)، وكذلك: ﴿شَفَعَتُوا﴾ [الروم: ١٣] بالواو من غير ألف^(٧)، ومثله: ﴿الضَّعَفَتُوا﴾ [إبراهيم: ٢١]^(٨)، وكذلك: ﴿قُلْ هُوَ بَوُّاُ﴾ [ص: ٦٧] من غير ألف بعد الباء^(٩)، ﴿وَالصَّيْعُونَ﴾ [المائدة: ٦٩]، و﴿الْحَاطُونَ﴾ [الحاقة: ٣٧]، و﴿مُتَّكُونَ﴾ [يس: ٥٦]^(١٠)، و﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾ [البقرة: ١٤]، ﴿فَمَالُونَ﴾ [الصفات: ٦٦، الواقعة: ٥٣]، كل ذلك بالواو من غير ياء قبل الواو أيضًا^(١١).

﴿يَسْتَنْبِئُونَكَ﴾ [يونس: ٥٣]، ﴿أَتْتُونِي﴾ [يونس: ٧٩]، و﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ [الأنعام: ٥] بلا ياء^(١٢).

(١) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٦٢.

(٢) كذا في الأصل، والصواب: {قَالَ ابْنُ أُمَّ}.

(٣) ينظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٨٠.

(٤) ينظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٦٠، ٨٨.

(٥) كلمة لم أثبتها.

(٦) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٦٣.

(٧) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٦٠.

(٨) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٤٩.

(٩) ينظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٤٩.

(١٠) في الأصل: وايبكون، والصواب ما أثبته.

(١١) ينظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٤٢.

(١٢) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٤٣.

وأيضاً: ﴿مَنْ أَبْتَدَأَ اللَّهُ﴾ [المائدة: ١٨]^(١)، و﴿كُفُوا﴾ [الإخلاص: ٤]، و﴿هُزُوا﴾ [البقرة: ٦٧] بالواو^(٢)، و﴿جُزءًا﴾ [البقرة: ٢٦٠] بغير واو^(٣). و﴿الصَّلَاةَ﴾، و﴿الزَّكَاةَ﴾، و﴿الْحَيَاةَ﴾ بالواو^(٤)، وإذا أُضيف كُتبت بالألف: ﴿إِنَّ صَلَاتِكَ﴾^(٥) [التوبة: ١٠٣]، ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ﴾ [الأنفال: ٣٥]^(٦)، والعلة في ذلك: أنهم إذا وقفوا على هذه الثلاثة مجموعها يشبه الواو؛ فكتبوا بالواو، وعلى ما يتصور للمستمع من [...] ^(٧) الواو عند التلفظ، فأما إذا أُضيف فهي ما تفخم كتفخيم حالة الانفراد إذ تكتب بالألف.

وكتب في المصحف: ﴿أَوْ أَنْ تَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ﴾ [٨٧] بواو بعد الألف في سورة هود، في موضع آخر ﴿مَا نَشَاءُ﴾ [الإسراء: ١٨] بغير واو.

(١) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٩٧.

(٢) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٦٧.

(٣) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٩٠.

(٤) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٦٠.

(٥) هكذا في الأصل، وقال أبو عمرو الداني في "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٦٠: "ووجدت ووجدت في جميعها - يعني المصاحف - ﴿وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ﴾ [٩٩] و﴿وَصَلَّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ﴾ في التوبة [١٠٣] و﴿أَصَلَاتِكَ تَأْمُرُكَ﴾ في هود [٨٧] و﴿عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ في المؤمنون [٩] فهذه الأربعة المواضع بالواو وربما اثبتت ألف بعد الواو في بعضها وربما حذف، ومثله ذكر أبو داود، سليمان بن نجاح بن أبي القاسم الأموي بالولاء الأندلسي. في "مختصر التبيين لهجاء التنزيل"، (المدنية المنورة: مجمع الملك فهد - ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م). ٦٣٨/٣، وعلى هذا كتبت في مصحفنا اليوم: ﴿إِنَّ صَلَاتَكَ﴾.

(٦) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٦٠، وقال أبو عمرو: "فأما قوله: ﴿وَمَا كَانَ كَانَ صَلَاتُهُمْ﴾ [الأنفال: ٣٥] و﴿عَلَى صَلَوَاتِهِمْ﴾ [المؤمنون: ٩]... فمرسوم ذلك كله بغير واو، وربما رسمت الألف في بعض المصاحف وهو الأكثر وربما لم ترسم وهو الأقل كذا وجدت ذلك في مصاحف أهل العراق".

(٧) ما بين المعقوفين كلمة لم أتبينها وتشبه أن تكون: [تحصيل أو تعجيل].

وفي الممتحنة: ﴿إِنَّا بُرءُؤُا مِنْكُمْ﴾ [٤] بواو وألف بواوين بعدها^(١)، ﴿وَالَّذِينَ أوتُوا﴾ [المجادلة: ١١] من غير ألف بعدها^(٢).

وفي الأحزاب: ﴿مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُقَوِّى﴾ [٥١] بواو واحدة، وكذلك في المعارج: ﴿تُؤَيِّدُ﴾ [١٣] وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا [١٣-١٤]، و﴿لِيُؤَاطِعُوا﴾^(٣) [التوبة: ٣٧] بلا ياء قبل الواو^(٤)، و﴿هَآؤُمْ أَقْرَبُوا﴾ [الحاقة: ١٩] بواو واحدة، فأما ﴿يُؤَسَّأ﴾ [الإسراء: ٨٤] فقد تكتب بواو واحدة وبالواوين، والأولى أن تكتب بواوين لثلاثا يشكل^(٥).

وأما قوله: ﴿وَلَا يُؤَدُّهُ﴾ [البقرة: ٢٥٥] و﴿تَفْرُوت﴾ [الجمعة: ٨]، ﴿كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا﴾ [البقرة: ١٦٧]، و﴿بُرءُوسِكُمْ﴾ [المائدة: ٦]، و﴿رُءُوسِ الشَّيْطِينِ﴾ [الصفات: ٦٥]، و﴿تَشَاءُونَ﴾ [الإنسان: ٣٠]، و﴿وَلِيَطَّوَفُوا﴾ [الحج: ٢٩]، و﴿قَالَ أَخْسُوا﴾ [المؤمنون: ١٠٨]^(٦)، ﴿فَأَوْأُوا إِلَى الْكَهْفِ﴾ [الكهف: ١٦]^(١)، ﴿لِتَسْتَوُوا عَلَيَّ﴾

(١) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٦٥ و ٩٤، وقال: "واتفقت المصاحف على رسم واو وألف بعدها في قوله في الممتحنة ﴿إِنَّا بُرءُؤُا مِنْكُمْ﴾ [الممتحنة: ٤]"، وقال أبو داود في مختصر التبيين (٤/١١٩٩): "وكتبوا: ﴿بُرءُؤُا﴾ بواو، بعد الراء، صورة للهزمة المضمومة، وألف بعدها، تقوية لها، من غير ألف قبلها وهزمة أخرى بعد الراء، في السطر، وألف بالحمراء بينهما"، وأما ما ذكر المؤلف من وجود واوين بعد الألف فلم أقف عليه.

وربما يكون قول المؤلف: "بواوين بعدها ﴿وَالَّذِينَ أوتُوا﴾ [المجادلة: ١١] من غير ألف بعدها" ينحو هذا المنحى؛ فتكون عبارة "بواوين بعدها" متعلقة بما بعدها وهو ﴿وَالَّذِينَ أوتُوا﴾ وليس بما قبلها؛ فلفظ: {أوتوا} فيه واوان.

(٢) كذا في الأصل، ولم أقف على موضع ﴿وَالَّذِينَ أوتُوا﴾ مختلف في إضافة الألف بعد واو الجماعة فيه، وربما يكون خطأ من الناسخ والمراد موضع: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ﴾ فألفه التي بعد الواو محذوفة، وإن كان المؤلف سوف يتناول هذا الموضوع لاحقاً. والله أعلم. يُنظر: أبو داود، "مختصر التبيين" ٨٣/٢.

(٣) في الأصل: ليوطعوا، والصواب ما أثبتته.

(٤) المراد أن الهزمة محذوفة الصورة. ينظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٤٣.

(٥) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٤٣-٤٤.

(٦) الداني، عثمان بن سعيد أبو عمرو "نقط المصاحف"، تحقيق: د. عزة حسن، (ط٢)، دمشق: دار

=

﴿ظُهُورِهِ﴾ [الزخرف: ١٣]، يُكتب كل ذلك بواو واحدة.

وكتب: ﴿تَبَوَّءُوا الدَّارَ﴾ [الحشر: ٩] بواوين^(٢).

وأما ﴿بِكَدْءِ وُكُومٍ﴾ [التوبة: ١٣]، ﴿أَنْ تَطَّوَّهُمْ﴾ [الفتح: ٢٥] [...] ^(٣)، ﴿مَسْئُولًا﴾ [الإسراء: ٣٤]، ﴿وَلَا يَطَّوُونَ﴾ [التوبة: ١٢٠]، ﴿وَيَذَرُونَ﴾ [الرعد: ٢٢]، و﴿يَسْتَوُونَ﴾ [التوبة: ١٩]، و [...] ^(٤)، كل ذلك بواو واحدة^(٥)، هذا إذا انضمت الواو الأولى، وإذا انفتحت كُتبت بواوين ولم يثبت الألف بعدها^(٦)؛ كقوله: ﴿اوو﴾ ^(٧) و﴿نَصْرُوا﴾ [الأنفال: ٧٢]، و﴿لَوْوًا﴾ ^(٨) و﴿رُوسُهُمُ﴾ [المنافقون: ٥].

باب النداء

كل اسم منادى أضافه المتكلم إلى نفسه، والياء منه ساقطة في الكتاب، كقوله: ﴿يَقُومُ﴾ [البقرة: ٥٤]، ﴿يَعْبَادُ﴾ [الزمر: ١٠] [...] ^(٩)، فلم تكتب الياء إلا في

=

الفكر ١٤٠٧ هـ)، ص: ١٣٨.

(١) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٤٣.

(٢) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ٩٤، وقال أبو داود في "مختصر التبيين" ٤: ١١٩٥: "وكتبوا: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ﴾ بواو بعد الهمزة، من غير صورة لها، ولا ألف بعدها... وبواوين من غير ألف - كما قدمنا - حكاه ابن أشته، في كتابه عن نصير بن يوسف النحوي في باب اتفاق المصاحف، ولم يذكر خلافاً بينهما، فالله أعلم".

(٣) كلمة لم أتبينها، وتشبه أن تكون: ﴿فَبَاءُوا﴾ [البقرة: ٩٠] أو ﴿وَبَاءُوا﴾ [منها البقرة: ٦١].

(٤) كلمة لم أتبينها.

(٥) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٤٣.

(٦) لم أفق على قولٍ بحذف الألف بعد واو الجماعة من لفظي: ﴿اوو وَنَصْرُوا﴾ [الأنفال: ٧٢]، و﴿لَوْوًا﴾ رُؤُسُهُمُ﴾ [المنافقون: ٥] الذين ذكرهما المؤلف. ينظر: أبو داود "مختصر التبيين" ٢: ٨١ و ٨٢ و ٨٣.

(٧) هكذا رسمت في الأصل بلا ألف بعد الواو.

(٨) هكذا رسمت في الأصل بألف بعد الواو.

(٩) مكانها طمس في الأصل بمقدار كلمة.

موضعين: أحدهما في العنكبوت: ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [٥٦]، والثاني في الزمر: ﴿قُلْ يَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾ [٥٣]^(١)، وأما الذي في الزخرف: ﴿يَعْبَادِي لَا خَوْفٌ﴾ [٦٨] فاختلغا فاختلغا فيها، فكان أبو عمرو يحكي أنه رآها في مصحف أهل المدينة بالياء، وهي في مصحفنا بغير ياء^(٢)، والصواب أن يكتب بغير ياء اتباعاً لمصاحفنا.

وكل ما [٢/أ] جاء في كتاب الله من ذكر العباد بغير نداء، والياء ثابتة؛ كقوله تعالى: ﴿يَرِثُهَا عِبَادِيَ﴾ [الأنبياء: ١٠٥]، ﴿وَقُلْ لِعِبَادِي﴾ [الإسراء: ٥٣]^(٣)، ﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ عِبَادِي﴾ [سبأ: ١٣]، وما أشبه ذلك كله بالياء، إلا في موضع واحد في الزمر: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ﴾ [١٧-١٨] فإنه بغير ياء^(٤).

الفواصل التي حذف الياء فيها

كما حذف في البقرة: ﴿فَارْهَبُونَ﴾ [٤٠]، ﴿وَأَتَقُونَ﴾ [١٩٧]، ﴿وَلَا تَكْفُرُونَ﴾ [١٥٢]، وفي «آل عمران»: ﴿وَأَطِيعُونَ﴾ [٥٠]، وفي «الأعراف»: ﴿فَلَا تُنظَرُونَ﴾ [١٩٥]، وفي «هود»: ﴿ثُمَّ لَا تُنظَرُونَ﴾ [٥٥]، وفي يوسف: ﴿فَأَرْسَلُونِ﴾ [٤٥]، ﴿وَلَا﴾

(١) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ١٠٤.
 (٢) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ١١٠، ١١٧، ونقل الداني عن ابن الأنباري الأنباري بسنده أنه قال: "وكل اسم منادى أضافه المتكلم إلى نفسه فالياء منه ساقطة كقوله: ﴿يَقَوْمُ﴾ [البقرة: ٥٤] و﴿يَعْبَادِي فَأَتَقُونَ﴾ [الزمر: ١٦] ... إلا حرفين اثبتوا فيها الياء في العنكبوت ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [٥٦] والزمر ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾ [٥٣]، قال: واختلفت المصاحف في حرف في الزخرف ﴿يَعْبَادِي لَا خَوْفٌ﴾ [٦٨] فهو في مصاحف أهل المدينة بياء وفي مصاحفنا - يعني مصاحف أهل العراق - بغير ياء"، ونقل الداني أيضاً بسنده عن أبي عمرو البصري: "أنه رأى ذلك في مصاحف أهل المدينة والحجاز بالياء قال: اليزيدي وهو في مصاحفنا بغير ياء".

(٣) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٥٢.
 (٤) يُنظر: "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٤٠، ٤١، وقال أبو داود في "مختصر التبيين" ٤: ١٠٥٧: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ [١٧-١٨] بالبدال من غير ياء بعدها، واجتمعت على ذلك المصاحف".

﴿فَقَرَّبُونِ﴾ [٦٠]، ﴿أَنْ تَفِيدُونِ﴾ [٩٤]، وفي «الرعد»: ﴿الْمُتَعَالِ﴾ [٩]، ﴿مَتَابِ﴾ [٣٠]، ﴿كَانَ عِقَابِ﴾ [٣٢]، وفي إبراهيم: ﴿وَعِيدِ﴾ [١٤]، ﴿وَتَقَبَّلَ دُعَاءَ﴾ [٤٠]. في الحجر: ﴿فَلَا نَفْضَحُونَ﴾ [٦٨]، ﴿وَلَا تُخْزُونَ﴾ [هود: ٧٨]، وفي «النحل»: ﴿أَنَا فَاتَّقُونِ﴾ [٢]، ﴿فَأَيَّتِي فَارْتَهَبُونَ﴾ [٥١]، وفي الأنبياء: ﴿أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ [٢٥]، ﴿وَأَنَا رِيبُكُمْ فَاعْبُدُونِ﴾ [٩٢]، وفي «الحج»: ﴿نَكِيرِ﴾ [٤٤]، وفي المؤمنين: ﴿بِهَا تُكْذِبُونَ﴾ ^(١) [١٠٥]، ﴿فَاتَّقُونِ﴾ [٥٢]، ﴿أَنْ يَحْضُرُونَ﴾ [٩٨]، ﴿رَبِّ أَرْجِعُونِ﴾ [٩٩]، ﴿وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [١٠٨] ^(٢).

وفي «الشعراء» ثمانية مواضع: ﴿أَنْ يُكْذِبُونَ﴾ [١٢]، ﴿أَنْ يَقْتُلُونَ﴾ [١٤]، ﴿فَهُوَ يَهْدِينِ﴾ [٧٨]، ﴿وَسَقِينِ﴾ [٧٩]، ﴿فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ [٨٠]، ﴿وَأَطِيعُونَ﴾ [١٠٨]، ﴿إِنْ قَوْمِي كَذَّبُونِ﴾ [١١٧].

وفي «النمل»: ﴿حَتَّى تَشْهَدُونَ﴾ [٣٢]، وفي «القصص»: ﴿أَنْ يَقْتُلُونَ﴾ [٣٣]، ﴿أَنْ يُكْذِبُونَ﴾ [٣٤]. وفي «العنكبوت»: ﴿فَأَيَّتِي فَاعْبُدُونَ﴾ ^(٣) [٥٦]، وفي «يس»: ﴿وَلَا يُنْقِدُونَ﴾ [٢٣]، ﴿فَأَسْمَعُونَ﴾ [٢٥]. وفي الصافات: ﴿لَتَرْدِينَ﴾ [٥٦]، ﴿سَيِّدِينَ﴾ [٩٩]. {من عذاب} ^(٤)، ﴿عِقَابِ﴾ [ص: ١٤]، وفي «الزمر»: ﴿فَاتَّقُونِ﴾ [١٦]، وفي «المؤمن»: ﴿عِقَابِ﴾ [غافر: ٥]، ﴿يَوْمَ الْتَلَاقِ﴾ [غافر: ١٥]، ﴿يَوْمَ أَلْتَنَادِ﴾ [غافر: ٣٢]، وفي «الزخرف»: ﴿سَيِّدِينَ﴾ [٢٧]، ﴿وَأَطِيعُونَ﴾ [٦٣]، وفي «الدخان»: ﴿أَنْ تَرْتَمُونَ﴾ [٢٠]، ﴿فَاعْتَرِلُونِ﴾ [٢١].

وفي «ق»: ﴿حَقِّ وَعِيدِ﴾ [١٤]، ﴿مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ﴾ [٤٥]. وفي «الذاريات»:

(١) في الأصل: مما، والصواب ما أثبتته.

(٢) يُنظر: الداني، «المنقح في رسم مصاحف الأمصار» ص: ٣٨-٣٩.

(٣) في الأصل: وإياي، والصواب ما أثبتته.

(٤) كذا في الأصل، ولعل المراد قوله تعالى: ﴿يُدْوِقُوا عَذَابِ﴾ [ص: ٨].

﴿إِلَّا لِيَعْبُدُون﴾ [٥٦]، ﴿أَنْ يُطِيعُون﴾ [٥٧]، ﴿فَلَا تَسْتَعِجِلُوا﴾ [الأنبياء: ٣٧]^(١).
 وفي «القمر»: ﴿وَنَذِر﴾ [١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩] فيها ستة مواضع، وفي
 «الملك»: ﴿كَيْفَ نَذِير﴾ [١٧]، ﴿كَانَ نَكِير﴾ [١٨]، وفي «نوح»: ﴿وَأَطِيعُونَ﴾ [٣]، وفي
 «المرسلات»: ﴿فَيَكِيدُونَ﴾ [٣٩]، وفي «الفجر»: ﴿إِذَا سِر﴾ [٤]، ﴿بِالْوَادِ﴾ [٩]،
 ﴿أَكْرَمِينَ﴾ [١٥]، و﴿أَهْنِينَ﴾ [١٦]، وفي «الكافرون»: ﴿وَلِي دِينَ﴾ [٦]^(٢).
 وفي غير الوصل في البقرة: ﴿دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [١٨٦]، وفي «آل عمران»:
 ﴿وَمَنْ اتَّبَعَنِي﴾ [٢٠]، ﴿وَحَافُونَ﴾ [٧٣]، وفي «المائدة»: ﴿وَأَخْشُونَ﴾ [٣، ٤٤]، وفي
 «الأنعام»: ﴿وَقَدْ هَدَانِي﴾ [٨٠]، وفي «الأعراف»: ﴿ثُمَّ كِيدُونَ﴾ [١٩٥]، وفي «هود»:
 ﴿فَلَا تَسْتَلِنِ﴾ [٤٦]، ﴿وَلَا تُخْزُونِ﴾ [٧٨]، و﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُنَّ﴾ [١٠٥]، وفي
 يوسف: ﴿حَتَّى تَوْتُوهُنَّ مَوْثِقًا﴾ [٦٦]، وفي «إبراهيم»: ﴿يَمَّا أَشْرَكْتُمُونِ﴾ [٢٢]، وفي
 «الإسراء»: ﴿لَيْنٍ آخَرَتَيْنِ﴾ [٦٢]، ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ [٩٧].
 وفي «الكهف»: ﴿الْمُهْتَدِ﴾ [١٧]، ﴿عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَا رَبُّنَا﴾ [٢٤]. { أن
 ترجمون }^(٣)، ﴿أَنْ يُؤَيِّنَ﴾ [٤٠]، ﴿عَلَى أَنْ تَعْلَمِينَ﴾ [٦٦]، ﴿مَا كُنَّا نَبْغُ﴾ [٦٤]، وفي
 «طه»: ﴿أَلَا تَتَّبِعُنِي﴾ [٩٣]، وفي «الحج»: ﴿وَالْبَادِ﴾ [٢٥]، وفي «النمل»:
 ﴿أَتَمِيدُونَنِي﴾ [٣٦]، وفي «سبأ»: ﴿كَالْجَوَابِ﴾ [١٣]، وفي «يس»: { إن يردن }^(٤)
 [٢٣]، وفي [المؤمن]^(٥) ﴿أَتَّبِعُونَ﴾ [غافر: ٣٨]، وفي «ق»: ﴿يُنَادِ الْمُنَادِ﴾ [٤١]، وفي
 «القمر»: ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ﴾ [٦]، ﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ﴾ [٨]^(٦).

(١) يُنظر: الداني، "المنقح في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٣٩-٤٠.

(٢) يُنظر: الداني، "المنقح في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٤٠.

(٣) هكذا في الأصل، ولعل المراد قوله تعالى: ﴿إِنْ تَرَن﴾ [الكهف: ٣٩].

(٤) كذا في الأصل، والصواب: ﴿يُرْدِنِ﴾.

(٥) مكانها طمس في الأصل.

(٦) قوله: { إلى الداع } مكانها طمس في الأصل.

فجملة هذه الياءات محذوفة في المصحف، إلا واحدة وهي: ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ﴾^(٢) [هود: ١٠٥]؛ فإن أبا عبيدة^(٣) يروي أنها في مصحف أبيّ وابن مسعود بالياء، [وقال: ورأيت أنا]^(٤) في الذي يقال: إنه الإمام - وهو مصحف عثمان - بغير ياء^(٥). و [...]^(٦) [٢/ب] بغير ياء كما في أكثر المصحف.

الألفات

حكى الكسائي^(٧): ﴿أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا﴾ [المائدة: ٣٢]، وكذلك ﴿أَمَاتَ

=

(١) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٣٨-٤٠.

(٢) قوله: «تكلم» مكانها طمس في الأصل أنبأ عنه مطلع الشاهد من الآية.

(٣) هو: أبو عبيدة، معمر بن المثنى البصري، اللغوي. من شيوخه: يونس، وأبو عمرو بن العلاء، وهشام بن عروة. من تلاميذه: أبو عبيد القاسم بن سلام، وأبو حاتم، والمازني. من مصنفاته: غريب القرآن، ومجاز القرآن، والأمثال في غريب الحديث. وفاته: سنة (٢١٠هـ). ينظر ترجمته في: السيراني، أبو سعيد، الحسن بن عبد الله بن المرزبان، "أخبار النحويين البصريين"، تحقيق: طه مُحمّد الزيني، ومُحمّد عبد المنعم خفاجي. (ط ١، الناشر: مصطفى البابي الحلبي، ١٣٧٣ هـ-١٩٦٦م)، ص: ٥٣، الأنباري، عبد الرحمن بن مُحمّد بن عبد الله الأنصاري، أبو البركات. "نزهة الألباء في طبقات الأدباء"، تحقيق: إبراهيم السامرائي، (ط ٣، الزرقاء - الأردن: مكتبة المنار، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م)، ص: ٨٤، ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن مُحمّد الجوزي. "المنتظم في تاريخ الملوك والأمم"، تحقيق: مُحمّد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، (ط ١، بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢م)، ١٠: ٢٠٦.

(٤) قوله: «قال ورأيت أنا» مكانها طمس في الأصل. ينظر: النقل من المصدر التالي.

(٥) ابن الأنباري، الإمام مُحمّد بن القاسم بن بشار الأنباري، أبي بكر النحوي. "إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عزّ وجل"، تحقيق: د. محيي الدين عبدالرحمن رمضان، (ط ١، دمشق-سوريا، مطبوعات مجمع اللغة العربية، ١٣٩٠هـ-١٩٧١م)، ص: ٢٦٥.

(٦) مكانها طمس في الأصل بمقدار كلمة.

(٧) هو: أبو إسحاق، إبراهيم بن الحسين بن علي الكسائي، ابن ديزيل الهمداني. من شيوخه: أبو مسهر، وأبو نعيم، ومسلم بن إبراهيم. من تلاميذه: أبو عوانة، وأحمد بن هارون البرديجي، وأحمد بن مروان الدينوري. من مصنفاته: جزء في الحديث. وفاته: سنة (٢٨١هـ). ينظر ترجمته في: الخليلي،

=

وَأَحْيَا ﴿ [النجم: ٤٤] كُتِبَ بِالْأَلْفِ^(١)، والأولى هذا يجمع بين ياءين.

﴿ كَلَّمَا الْجَنَّتَيْنِ ﴾ [الكهف: ٣٣] بِالْأَلْفِ^(٢). {لدى} بالياء كل القرآن^(٣)، إلا في سورة يوسف: ﴿لَدَا أَبَا﴾ [٢٥] بِالْأَلْفِ، والقياس الياء^(٤).

﴿الذُّنْيَا﴾ و﴿الْأَقْصَا﴾ يكتبان بالألف، لأن يجمع بين ياءين^(٥).

﴿لَنَكُنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾ [الكهف: ٣٨] بِالْأَلْفِ؛ لأنها ثابتة في الأصل، لأن أصله بالألف^(٦).

﴿لَيْسَجَنَّ وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ﴾ [يوسف: ٣٢] بِالْأَلْفِ؛ وكذلك ﴿لَنَسْفَعًا﴾ [العلق: ١٥]^(٧).

﴿قَوَارِيرًا﴾^(٨) ﴿قَوَارِيرًا﴾ [الإنسان: ١٥-١٦] فيها خلاف، والصواب أن يكتب الأول بالألف؛ لأنه رأس آية، والثاني بغير ألف^(٨).

وأما ﴿سَلَسِلًا﴾ [الإنسان: ٤] ففيه أيضاً خلاف، والأولى أن يكتب بغير الألف^(٩).

"الإرشاد في معرفة علماء الحديث، ٢: ٦٤٨، ابن عساكر، "تاريخ دمشق"، ٦: ٣٨٧، الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٣: ١٨٤.

- (١) يُنظر: ابن الأثيري، "إيضاح الوقف والابتداء"، ص: ٤٠٨.
- (٢) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٥١.
- (٣) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٧١.
- (٤) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٧١.
- (٥) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٦٩، ١٠٤.
- (٦) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ١٠٥.
- (٧) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٥٠.
- (٨) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٢٤، ٤٥.
- (٩) يُنظر: أبو شامة، الإمام عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبي شامة المقدسي الدمشقي. "إبراز المعاني من حزر الأماني"، تحقيق: إبراهيم عطوه عوض، (ط١، بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤٠٢هـ-١٩٨١م). ص: ٧١٥.

وأما في «الهود»^(١): ﴿إِنَّ تَمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ﴾ [٦٨]، وفي «الفرقان»: ﴿وَعَادًا وَثَمُودًا﴾ [٣٨]، وفي «العنكبوت»: ﴿وَعَادًا وَثَمُودًا﴾ [٣٨]، وفي النجم: ﴿وَتَمُودًا فَأَبَقَى﴾ [٥١]، وهذا^(٢) المواضع الأربعة كتبت بالألف^(٣).
﴿أَهْبِطُوا مِصْرًا﴾ [البقرة: ٦١] بالألف^(٤).
{إِذَا} بالألف كلها^(٥).
ويكتب ﴿الْمَلَكَةِ﴾ بغير ألف^(٦).
﴿السَّمَوَاتِ﴾ بغير ألف قبل الواو^(٧).
﴿الرَّحْمَنِ﴾ بغير ألف^(٨)، وإذا حذفت الألف واللام كتبت بالألف: «رحمان».
﴿يَا بُرْهِيمُ﴾ [هود: ٧٦]، ﴿يَتَابَتِ﴾ [يوسف: ٤]^(٩)، {يا أيها} ^(١٠)، ﴿يَتَابَانَا﴾
﴿يَتَابَانَا﴾ [يوسف: ١١]؛ كل ذلك بألف واحدة.
﴿أَوْنَيْتُكُمْ﴾ [آل عمران: ١٥]، ﴿أَنْزِلَ﴾ [ص: ٨]، ﴿أَتْلِقِي﴾ [القمر: ٢٥]
هذه الثلاثة بألف واحدة وواو^(١١).

(١) كذا في الأصل، والصواب: "في هود".

(٢) كذا في الأصل، والصواب: "هذه".

(٣) يُنظر: السبعة في القراءات (٣٣٧).

(٤) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٤٥.

(٥) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٥٠.

(٦) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٢٥.

(٧) يُنظر: يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٢٥.

(٨) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٢٥.

(٩) يُنظر: المصاحف لابن أبي داود (٢٦٣)، السبعة في القراءات (٤١٤).

(١٠) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٢٧.

(١١) يُنظر: ابن زنجلة، عبد الرحمن بن مُحمَّد بن زنجلة أبو زرعة. "حجة القراءات"، تحقيق: سعيد

الأفغاني، (ط٢)، بيروت مؤسسة الرسالة - ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م)، ص: ١٥٥، أبو شامة "إبراز

المعاني من حرز الأمان" ص: ١٣٩.

{أَذَا كُنَّا} [الرعد: ٥]، {أَنَا لِمَبْعُوثُونَ} [الإسراء: ٤٩] بياء بعد الألف^(١)، إلا في سورة الأعراف: {إِن لَنَا} [١١٣]، {إِنكُمْ لَتَأْتُونَ} [٨١]، فإنهما يكتبان على الخبر كما في المصحف^(٢).

﴿يَأْتِيهَا﴾ في كل القرآن بالألف بعد الهاء، إلا في ثلاثة مواضع؛ أحدها في النور: ﴿آيَةُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [٣١]، وفي الزخرف: ﴿يَأْتِيهِ السَّاحِرُ﴾ [٤٩]، وفي الرحمن: ﴿آيَةُ الثَّقَلَانِ﴾ [٣١]^(٣).

قوله: ﴿وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ﴾ [النساء: ١٨] «لا» منفصلة عن «الذين»، وحكي عن بعض المتقدمين أنه قال: تكتب بلامين، و«الذين» على أنها لام الابتداء^(٤). وهذا معني معني جيد، ولكن الصواب أن يكتب على ما ذهب إليه الأكثر على الانفصال.

و ﴿أَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ﴾ [البقرة: ١٦٤]، ﴿وَبِحْيَا مِّنْ حَيٍّ﴾ [الأنفال: ٤٢] كلهما

(١) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٥٨، ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير ابن ابن الجزري، مُجَدِّد بن مُجَدِّد بن يوسف. "النشر في القراءات العشر"، تحقيق: علي مُجَدِّد الضباع، (المطبعة التجارية الكبرى)، ١: ٣٧١.

(٢) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٥٨، الأزهري، مُجَدِّد بن أحمد الهروي أبو منصور. "معاني القراءات"، (ط١)، مركز البحوث في كلية الآداب - جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م)، الفارسي، "الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الأصل، أبو علي. "الحجة للقراء السبعة، تحقيق: بدر الدين قهوجي - بشير جويجاوي، (ط٢)، دمشق: دار المأمون للتراث ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م)، ٤: ٦٤-٦٥.

(٣) يُنظر: أبو داود "المصاحف"، ص: ٢٢٦، والأزهري "معاني القراءات"، ٢: ٢٠٦، والنيسابوري، أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري، أبو بكر "المبسوط في القراءات العشر"، تحقيق: سبيع حمزة، (دمشق: مجمع اللغة العربية ١٩٨١ م)، ص: ٣١٨، والمارغني، أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن سليمان التونسي المالكي. "دليل الخيران على مورد الظمان". (القاهرة-مصر: دار الحديث)، ص: ١٩٣.

(٤) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ١١٧، وابن الجزري، "النشر في القراءات العشر" ٢: ١٥٩، السيوطي، "الإتقان في علوم القرآن"، ٢: ٣١٧.

كتاب: مثال الوراقين ودستور السّاخين للإمام أبي مُحمّد الحسن بن علي العماني، دراسةً وتحقيقاً، د. إبراهيم بن مُحمّد السلطان
بألف^(١)، و {يحيى} في الاسم بالياء^(٢).

﴿إِلَهُهُ هَوْنُهُ﴾ [الفرقان: ٤٣] بالياء، ويكتب في المصحف^(٣).
﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ﴾ [الماعون: ١]، ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ﴾ [الجاثية: ٢٣]،
﴿أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ﴾ [الشعراء: ٢٠٥]، ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ﴾ [الأنعام: ٤٦]، ﴿قُلْ
أَرَأَيْتَكُمْ﴾ [الأنعام: ٤٠] هذه الجملة بغير ألف^(٤).
{فدللهما بغرور} [الأعراف: ٢٢] رأيته [...]، {وما ولهم} [البقرة: ١٤٢] ،
{هدينا} [الأنعام: ٧١]، {أنجمهم} [يونس: ٢٣]، {نجمهم} [العنكبوت: ٦٥]، {فلما
تغشها} [الأعراف: ١٨٩] ؛ كل ذلك في المصحف بالياء، وعند الكتّاب يسطر بغير
ألف^(٥).

﴿مَا زَكَّيْنَا مِنْكُمْ﴾ [النور: ٢١] بالياء ، وفي العربية بالألف، وإنما كتبوا الياء لأنهم كتبوا
{قد أفلح من زكّياها} [الشمس: ٩] بالياء، فلزموا أن [لا]^(٦) يكتبوا موضعاً بالياء وموضعاً
بالألف، فكتبت [في]^(٧) الجميع بالياء^(٨).

(١) يُنظر: الداني، المقنع في رسم مصاحف الأمصار، ص: ٧٠، المراكشي، "أبو العباس أحمد بن مُحمّد
بن عثمان الأزدي" عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل، تحقيق: هند شليبي. (ط١، بيروت-لبنان:
دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٠ م)، ص: ٨٥.

(٢) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٧٠.

(٣) يُنظر: الداني، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو. "جامع البيان في القراءات السبع"،
(ط١، جامعة الشارقة - الإمارات، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م)، ١: ٤٣٧.

(٤) يُنظر: الداني، المقنع في رسم مصاحف الأمصار، ص: ١٠٣.

(٥) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ١٠٣، أبو داود، "مختصر التبيين لهجاء
التنزيل"، ٣: ٥٣٥، و٢: ٢١٤، الديمياطي، شهاب الدين أحمد بن مُحمّد بن عبد الغني. "إتحاف
فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر"، تحقيق: أنس مهرة، (ط١، لبنان: دار الكتب العلمية،
١٤١٩هـ-١٩٩٨م)، ص: ٢٩٣.

(٦) زيادة يقتضيها السياق.

(٧) زيادة يقتضيها السياق.

(٨) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٧٢، ٩١.

وأما ﴿سَجَى﴾ [الضحى: ٢] فإنه من بنات الواو، وكتب بالياء لأنهم كتبوا ﴿وَالضُّحَى﴾ [الضحى: ١] بالياء، فكتبوا ما بعده بالياء أيضاً؛ ليتفق اللفظان بالخط^(١)، ولهذا أمال الكسائي {ضحيتها} [الشمس: ١] و{تليها} [الشمس: ٢] و{دحيها} [النازعات: ٣٠] و{طحيها} [الشمس: ٦] من بنات الواو، وكتبن بالياء لأن ما قبلهن وما بعدهن بالياء، فأرادوا الموافقة في الخط، وأماهن الكسائي لإمالة أخواتهن^(٢). [٣/أ]

كتب في المصحف: ﴿وَيْتَايَ ذِي الْقُرْبَى﴾ [النحل: ٩٠] بياء بعد الألف، وكذلك {من وراي حجاب} [الأحزاب: ٥٣]، ﴿وَمِنْ آتَائِي اللَّيْلِ﴾ [طه: ١٣٠]، و{إيتاي الزكاة} [الأنبياء: ٧٣] و﴿تَلْقَائِي نَفْسِي﴾ [يونس: ١٥] و﴿مِنْ نَبَأِي الْمُرْسَلِينَ﴾ [الأنعام: ٣٤]^(٣).

وكل فعل ثلاثي من ذوات الواو، مثله: ﴿دَعَا﴾ [آل عمران: ٣٨] و﴿عَقَا﴾ [آل عمران: ١٥٢] و﴿دَنَا﴾ [النجم: ٨] فهو يكتب بالألف، إلا ﴿مَازَكَنِي﴾ [النور: ٢١] في سورة النور فإنه بالياء^(٤).

كل (سأل)^(٥) و﴿سَأَلُوا﴾ [النساء: ١٥٣] ﴿سَأَلْتَهُمْ﴾ [أول مواضعها التوبة: ٦٥] يُقرأ بالهمزة، لا خلاف بين القراء فيهما، إلا في ﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾ [المعارج: ١] فإنه ترك

(١) يُنظر: الداني، المقنع في رسم مصاحف الأمصار، ص: ٧٢.

(٢) يُنظر: الداني، المقنع في رسم مصاحف الأمصار، ص: ٧٢، وأبو شامة، إبراز المعاني من حرز الأمان (ص: ٢٠٩)، وابن الجزري، "النشر في القراءات العشر"، ص: ٢: ٤٨.

(٣) يُنظر: الداني، المقنع في رسم مصاحف الأمصار، ص: ٥٤، والمراكشي، "عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل" ص: ٤٤.

(٤) يُنظر: الداني، المقنع في رسم مصاحف الأمصار، ص: ٧٢.

(٥) كذا في الأصل، والمؤلف سوف يستثني لاحقاً قوله تعالى: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾ [المعارج: ١] ويفهم من مراد المؤلف المؤلف كل ما جاء من الفعل {سأل} بصيغة الماضي مهما كان ما اتصل به من ضمائر نحو: ﴿سَأَلْتَهُمْ﴾ ونحوه.

كتاب: مثال الوراقين ودستور السّاخين للإمام أبي مُحمَّد الحسن بن علي العماني، دراسةً وتحقيقاً، د. إبراهيم بن مُحمَّد السلطان

همزة نافع وابن عامر^(١)، هذا في الماضي، وأما لفظ الأمر فإذا لم يكن قبله واو وفاء كقوله: ﴿سَلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [البقرة: ٢١١]، و﴿سَلَّمْتُمْ﴾ [القلم: ٤٠] فإنه بغير همزة، لا خلاف بين القراء^(٢)، ولا يكتب فيه الألف^(٣)، وإذا تقدمت واو أو فاء كقوله: ﴿وَسَلَّ الْقَرِيَةَ الَّتِي﴾ [يوسف: ٨٢]، ﴿فَسَلُّوا أَهْلَ الذِّكْرِ﴾ [النحل: ٤٣]، ﴿وَسَأَلْتَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ﴾ [الأعراف: ١٦٣] ففيه خلاف بين القراء^(٤)، وكله في المصحف بغير ألف^(٥).

وأما الفعل المستقبل منه كقوله: ﴿عَمَّ يَسَاءَلُونَ﴾ [النبأ: ١]، و﴿لَا يَسْأَلُ﴾ [الأنبياء: ٢٣] و﴿يَسْأَلُونَ﴾ [الأنبياء: ٢٣] فكل ذلك بالهمز في القراء^(٦) بلا خلاف^(٧)، وكله في الخط بغير ألف، إلا في حروف^(٨) واحد وهو في سورة الأحزاب: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ﴾ [٢٠] هذا وحده بالألف^(٩).

(١) يُنظر: البغدادي، أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد. "السبعة في القراءات"، تحقيق: شوقي ضيف. (ط٢، مصر: دار المعارف - ١٤٠٠هـ)، ص: ٦٥٠، وابن الجزري، "النشر في القراءات العشر"، ١: ٤١٤ و٢: ١٥٢.

(٢) يُنظر: المصادر السابقة.

(٣) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٦٦، والداني، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو. "المحكم في نقط المصاحف"، الداني، تحقيق: د. عزة حسن، (ط٢، دار الفكر - دمشق، ١٤٠٧هـ)، ص: ٢٢٣.

(٤) يُنظر: البغدادي، "السبعة في القراءات"، ص: ٦٥٠، وابن الجزري، "النشر في القراءات العشر"، ١: ٤١٤، و٢: ١٥٢.

(٥) يُنظر: المصادر السابقة.

(٦) كذا في الأصل، والصواب: «فيه للقراء».

(٧) يُنظر: البغدادي، "السبعة في القراءات"، ص: ٦٥٠، وابن الجزري، "النشر في القراءات العشر"، ١: ٤١٤، و٢: ١٥٢.

(٨) كذا في الأصل، والصواب: «حرف».

(٩) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ١٠٠، وقال: "وفي الأحزاب في بعض المصاحف ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ﴾ بغير ألف وفي بعضها {يسألون} بالألف" ثم قال أبو عمرو: "ولم يقرأ بذلك أحد من إمامة القراء إلا ما روينا من طريق مُحمَّد بن المتوكل رويس عن يعقوب الحضرمي وبذلك قرأنا في

وكتب: {ولا اوضعوا} [التوبة: ٤٧] بزيادة ألف، وكذلك: ﴿لَا أَذْبَحْتُهُ﴾ [النمل: ٢١] وهو على غير قياس من العربية^(١).

و ﴿لَا تَجْعُرُوا الْيَوْمَ﴾ [المؤمنون: ٦٤] و ﴿لَا تَجْعُرُوا الْيَوْمَ﴾ [المؤمنون: ٦٥] بغير ألف^(٢).

يكتب {عمران} [منها آل عمران: ٣٣] بالألف، وأما ﴿صَلِّح﴾ [منها هود: ٨٩] و ﴿مَلِك﴾ [منها الفاتحة: ٤] فيكتبان بالحذف والإثبات، والحذف أجود^(٣)، والإثبات أجود في {مالك}؛ لئلا يشكل بـ «ملك»^(٤).

﴿الَّتِيَّيْنَ﴾ [البقرة: ٦١] و «الربانيين»^(٥) و ﴿وَلَاءَ آمِينَ﴾^(٦) [المائدة: ٢] كل ذلك على بناء واحد^(٧) في المصحف، ولو كتبه بيائين لم يكن بيائين؛ لأنه^(١) أبين وأوضح^(٢).

=

مذهبه".

(١) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ١٢٠، والداني، "المحكم في نقط المصاحف"، ص: ٨٧، وقال أبو داود في "مختصر التبيين" ٣: ٦٢٥: "كتبوا في بعض المصاحف: ﴿وَلَا وَضَعُوا﴾ بلام ألف لا غير، وطرف اللام هو الأيسر، وطرف الهمزة، هو الأيمن، وفي بعضها: ولا اوضعوا بألف بعد اللام ألف - وقد ذكر في آل عمران - والأول اختياري، ليجيء ذلك كذلك، في بعض المصاحف، موافقة لها ومطابقة للفظ، والمستقر في الخط".

(٢) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٦٧.

(٣) يريد أن الحذف أجود في لفظ: ﴿صَلِّح﴾.

(٤) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٢٩-٣٠، وأبو داود، "مختصر التبيين" ٢: ١١٢.

(٥) كذا في الأصل، والصواب: ﴿رَبِّئَيْنِ﴾ [آل عمران: ٧٩]، أما المعرفة بأل في القرآن فهي بالواو وليست بالياء: ﴿الرَّبِّيَّتُونَ﴾ [المائدة: ٦٣].

(٦) كذا في الأصل، والصواب: ﴿وَالْأَمِينِ﴾؛ لأنها من الكلمات التي تأخذ حكم حذف إحدى اليائين، إلا أن يكون مراد المؤلف تشبيهه لفظي: ﴿الَّتِيَّيْنَ﴾ و ﴿رَبِّيَّيْنَ﴾ بلفظ: ﴿وَلَاءَ آمِينَ﴾ كونها تكتب بياء واحدة فيكون قوله بعدها: "على بناء واحد" له وجهه من السياق.

(٧) كذا في الأصل، والصواب: «على ياء واحدة» أو «بياء واحدة» لدلالة السياق عليه.

{لتفتوا} (٣) [يوسف: ٨٥] كُتِبَ بالواو والألف (٤)، ولو كُتِبَت بالواو وحده أحب إلي؛ لئلا يشكل بواو الجمع.

باب ذكر الحرفين ضُمَّ أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخِرِ فَصَارَ حَرْفًا وَاحِدًا

كلما جاء في القرآن في ذكر «إنما» فهو في المصحف حرف واحد، كقوله: ﴿إِنَّمَا نَحْنُ﴾ [البقرة: ١١]، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ﴾ [المائدة: ٤٩]، ﴿إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ﴾ [العنكبوت: ٢٥]، ﴿إِنَّمَا إِلَهُكُمُ﴾ [طه: ٩٨]، إلا في موضع واحد في الأنعام، وهو: ﴿إِنَّ مَا تُوَعَّدُونَ لَأَتِي﴾ [١٣٤] فإنها تكتب مفصولة النون عن «ما»، وكذا في سورة الحج ولقمان قرأ: ﴿أَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ﴾ [الحج: ٦٢]، وفي لقمان: ﴿أَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الْبَاطِلُ﴾ [لقمان: ٣٠] منفصلة عن الميم (٥).

وكلما فيه من قوله: ﴿أَلَا﴾ [منها البقرة: ٢٢٩] بفتح الألف فهو بغير نون، إلا في عشرة مواضع فإنها بالنون؛ أولها في «الأعراف» موضعان: ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولُ﴾ [١٠٥]، ﴿مَيْتٌ أَلْكَتَبِ أَنْ لَا {تَقُولُوا}﴾ (٦) [١٦٩]، وفي «التوبة»: ﴿أَنْ لَا مَلْجَأَ﴾ [١١٨]، وفي «هود» موضعان: ﴿وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ [١٤]، و﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ﴾ [٢]، وفي «الحج»: ﴿أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي﴾ (٧) [٢٦]، وفي سورة «يس»: ﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ﴾ [٦٠]، وفي

=

(١) كذا في الأصل، ولعل لفظ: «بياء» سقطت من الناسخ.

(٢) يُنظر: الداني، "المنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٥٥، و"المحكم في نقط المصاحف"، ١١٦، وأبو داود "مختصر التبيين"، ٢: ٣٩ و ١٥٠.

(٣) كذا في الأصل، والصواب: ﴿تَفْتُوا﴾ بهذا الرسم وبلا لام قبلها.

(٤) يُنظر: الداني، "المحكم في نقط المصاحف" ١٤٢ و ١٩٣، و"المنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٤٩، وأبو داود، "مختصر التبيين"، ص: ٣: ٤٤١.

(٥) يُنظر: الداني، "المنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٧٨.

(٦) كذا في الأصل، ببناء في {تقولوا} وهي قراءة شاذة نُسبت للجحدري. يُنظر: إعراب القراءات الشواذ للعكبري (٥٧٤/١).

(٧) في الأصل {يشرك}، والصواب ما أثبتته، ولم أقف عليها في الشاذ.

الدخان: ﴿وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ﴾ [١٩]، [٣/ب] وفي الممتحنة: ﴿أَنْ لَا يَشْرَكَ بِاللَّهِ﴾ [١٢]، وفي «ن»: ﴿أَنْ لَا يَدْخُلَنَهَا يَوْمَ﴾ [القلم: ٢٤]، هذه كلها بالنون^(١).

وكلما فيه من قوله: {أَنْ لَنْ} فهو بالنون^(٢) إلا في موضعين؛ أحدهما في الكهف: ﴿أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمُ﴾ [٤٨]، وفي القيامة: ﴿أَلَّنْ نَجْمَعُ عِظَامَهُ﴾ [٣-٤] ^(٣).

وكلما جاء في القرآن «أم» فهو بميم واحد، إلا في أربعة مواضع: أولها في «النساء»: ﴿أُمٌّ مَّنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ﴾ [١٠٩]، وفي «التوبة»: ﴿أُمٌّ مَّنْ أَسَّسَ بُيُوتَهُ﴾ [١٠٩]، وفي «الصفات»: ﴿أُمٌّ مَّنْ خَلَقْنَا﴾ [١١]، وفي «فصلت»: ﴿أُمٌّ مَّنْ يَأْتِيءَ أُمَّتًا﴾ [٤٠]، هذه المواضع بميمين^(٤).

وأما في «هود»: ﴿فَالرُّسُلُ يَسْتَجِيبُوا﴾ [١٤] بغير نون، وفي «القصص»: ﴿فَإِنْ لَّمْ﴾ [٥٠] بالنون، وليس في القرآن ﴿فَكَالُوا﴾ بغير نون إلا في هود^(٥).

وكلما جاء في قوله: ﴿عَمَّا﴾ [منها البقرة: ٧٤] بغير نون، إلا في الأعراف: ﴿عَنْ مَّا نُهُوْا عَنْهُ﴾ [١٦٦] ^(٦).

وكلما جاء في قوله: {وإما} بغير نون، إلا في الرعد: ﴿وَإِنْ مَا نُزِينَاكَ﴾ [٤٠] فإنه بالنون^(٧).

﴿أَمَّا اسْتَمَلَّتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثِيَّيْنَ﴾ [الأنعام: ١٤٣، ١٤٤] فهو في المعنى: (أم) (ما)، وفي المصحف حرف واحد^(٨).

(١) يُنظر: الداني، المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٧٣-٧٤.

(٢) أي بإثبات النون من لفظ: {أَنْ} ومثله ما بعده.

(٣) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٧٦.

(٤) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٧٦.

(٥) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٧٥.

(٦) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٨٩.

(٧) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٧٥.

(٨) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٧٦.

﴿ لِكَيْلَا تَأْسَوْا ﴾ [٢٣] في سورة «الحديد» موصول كلمة واحدة، وفي سورة «الحشر»: ﴿ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً ﴾ [٧]، كلمتان مفصولتان^(١)، وفي «الحج» [٥]^(٢) و«الأحزاب» [٥٠]^(٣) { لكيلا } موصولتان حرف واحد^(٤).

وفي سورة «المؤمن»: ﴿ يَوْمَ هُمْ بَرْزُورٌ ﴾ [غافر: ١٦]^(٥)، وكذلك في «الذاريات»: ﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْنُونَ ﴾ [١٣] حرفان^(٦)، فأما ﴿ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴾ [الذاريات: ٦٠] و﴿ يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴾ [الطور: ٤٥] فهما حرف واحد^(٧).

﴿ فَيَسَسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴾ [١٨٧] في آل عمران منفصل، وكذلك: ﴿ لَيْسَ مَا قَدَمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ ﴾ [المائدة: ٨٠]، فأما ما عدا هذين الموضعين فإن السين متصلة بالميم^(٨).

﴿ آيِنَمَاتُ كُؤُونَا ﴾ [النساء: ٧٨]، ﴿ آيِنَمَا يُوجِهُهُ ﴾ [النحل: ٧٦] كله حرف واحد

(١) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٩٤.

(٢) ي يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٩١. في قوله تعالى: ﴿ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا ﴾.

(٣) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٩٣. في قوله تعالى: ﴿ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ﴾.

(٤) كذا في الأصل، والصواب: «حرفاً واحداً».

(٥) يُنظر: السجستاني، أبو بكر بن أبي داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي "المصاحف"، تحقيق: مُحمَّد بن عبده، (ط١، مصر - القاهرة: الفاروق الحديثة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م)، ص: ٢٦٦.

(٦) يُنظر: السخاوي، "علي بن مُحمَّد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي "جمال القراءة وكمال الإقراء، تحقيق: د. مروان العطية - د. محسن خرابة، (ط١، دمشق: دار المأمون للتراث، ١٤١٨ هـ ١٩٩٧ م).

(٧) يُنظر: السخاوي، "جمال القراءة وكمال الإقراء"، ص: ٧٦٨.

(٨) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٧٩، ٨٨، نحو: ﴿ يَسَسَا أَشْتَرُوا بِوَيْهٍ أَنفُسَهُمْ ﴾ [البقرة: ٩٠].

(٩) في الأصل: { يوجه } بماء واحدة، والصواب ما أثبتته.

إذا كان بمعنى الشرط، وإن لم يكن بمعنى الشرط كقوله: ﴿أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ [الشعراء: ٩٢]، ﴿أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ﴾ [الأعراف: ٣٧]؛ فهو منفصل في المعنى، غير أنه كتب في المصحف موصولاً^(١)، فالنون^(٢) متصلة بالميم^(٣)، وكذلك «كأنما»^(٤) و«ربما»^(٥)، فيعمل كل ذلك موصول، وكذلك «مهما»^(٦).

﴿فِي مَا هَهُنَا ءَامِنِينَ﴾ [الشعراء: ١٤٦] حرفان^(٧)؛ لأن معناه: الذي ها هنا، وكذلك ﴿فِي مَا^(٨) إِنَّمَا كُنْتُمْ فِيهِ﴾ [الأحقاف: ٢٦].

(١) كذا في الأصل، ولعل الصواب: «مفصلاً» مطابقةً لقاعدة المؤلف التي ذكرها.
 (٢) كذا في الأصل، ولعل الصواب: «فالنون ليست متصلة» مطابقةً لقاعدة المؤلف التي ذكرها.
 (٣) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٧٧-٧٨، قال أبو داود في "مختصر التبيين" التبيين" ١٩٩: ٢: "وكتبوا هنا -موضع البقرة- في هذه الآية: ﴿فَأَيْنَمَا﴾ [١١٥] باتصال النون بالميم، غير منفصلة، وكذا في النساء: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا﴾ [٧٨] وفي النحل: ﴿أَيْنَمَا يُوجِّهُهُ﴾ [٧٦] وفي الأحزاب: ﴿أَيْنَمَا تُقِفُوا﴾ [٦١] هذه الأربعة خاصة، واختلفوا في التي في الشعراء [٩٢]، ففي بعض المصاحف متصلة، مثل هذه الأربعة، وفي بعضها، منفصلة، مثل سائر ما في القرآن، وقياس ما رويناه عن نصير النحوي صاحب الكسائي من قوله: (كل ما في القرآن من الجزاء، معناه: حيث ما، ينبغي أن يكتب موصولاً، وما كان من الاستفهام معناه: أين الذي؟ ينبغي أن تكتب مقطوعاً)، يوجب أن يكون هذا الحرف الخامس الواقع في الشعراء المذكور، منفصلاً غير متصل، ويوجب أن تكون الأربعة المذكورة متصلة، غير مقطوعة كما قدمنا".

(٤) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٧٩، نحو: ﴿كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ﴾ [منها الأنعام: ١٢٥].

(٥) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٧٨، نحو: ﴿زُبَيْرًا يُؤَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [الحجر: ٢].

(٦) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٧٨، نحو: ﴿وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ﴾ [الأعراف: ١٣٢].

(٧) يقصد كلمتي: (في) و(ما). يُنظر: يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٧٧، وقال: "وفي الشعراء في بعض المصاحف ﴿أَتَتَرَكُونَ فِي مَا هَهُنَا ءَامِنِينَ﴾ [١٤٩] موصولة وفي بعضها {في ما} مقطوعة"، وأبو داود، "مختصر التبيين"، ص: ٩٣٤: ٤.

(٨) هكذا في الأصل، وليس بصواب، قال ابن أبي داود في مختصر التبيين (١٩٧/٢): "وكتبوا هنا - يقصد موضع سورة البقرة- ﴿فِيمَا كَانُوا فِيهِ﴾ [١١٣] متصلاً، وكذا في جميع القرآن" وذلك يعني: أن

«من ما» مقطوع، ليس في القرآن إلا في ثلاثة مواضع؛ في «النساء»: ﴿فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [٢٥]، وفي «المنافقين»: ﴿وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ﴾ [١٠]، وفي «الروم»: ﴿هَلْ لَكُمْ مِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [٢٨]^(١).
 ﴿فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ﴾ [النساء: ٧٨]، ﴿مَالِ هَذَا الرَّسُولِ﴾ [الفرقان: ٧]، ﴿مَالِ هَذَا الْكِتَابِ﴾ [الكهف: ٤٩]، ﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ مُهْطِعِينَ﴾ [المعارج: ٣٦]؛ هذه الأربعة مفصلة اللام^(٢).

﴿وَيَكَاذِبُ اللَّهُ﴾، ﴿وَيَكَاذِبُهُ﴾ [القصص: ٨٢] متصلة في المصحف^(٣).
 و﴿أَصْحَابُ لَيْكَةِ﴾ [١٧٦] في «الشعراء» و«ص» [١٣] بغير ألف، ولام^(٤)، وفي «ق» [١٤] و«الحجر» [٧٨] بالألف واللام^(٥)، ولهذا اختلف القراء في سورة «الشعراء»

الأصل في لفظي: (بي) (ما) في كل القرآن أن تكون موصولة، إلا أحد عشر موضعاً اختلف فيها، وهذا الموضع - أعني موضع الأحقاف - لم ينقلوا أنها مقطوعة فيه، وكذلك ذكر ابن الجزري في النشر (٢/ ١٥٥) أنها موصولة.

(١) يُنظر: الداني، "المنقح في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٧٤، وقال ابن أبي داود في "مختصر التبيين"، ص: ٢: ٧٣: "وكتبوا: ﴿مَمَّا﴾ متصلاً في جميع القرآن إلا في النساء، والروم، والمنافقين".

(٢) أي أن اللام منفصلة فيها عمّا بعدها نحو لفظ: ﴿هَؤُلَاءِ﴾ وكذلك بقية المواضع، يُنظر: الداني، "المنقح في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ١٠٣، وأبو داود، "مختصر التبيين"، ص: ٢: ٤٠٦ حيث قال: "و﴿فَمَالِ﴾ كتبه بانفصال اللام، من كلمة: ﴿هَؤُلَاءِ﴾ - يعني في سورة النساء - [٧٨]، وكذا في الكهف: ﴿مَالِ هَذَا الْكِتَابِ﴾ [٤٩]، وفي الفرقان: ﴿مَالِ هَذَا الرَّسُولِ﴾ [٧]، وفي المعارج: ﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [٣٦]، هذه الأربعة مكتوبة في جميع المصاحف على الانفصال، وكتبوا سائر ما يرد من مثلها، على الاتصال، ليروا جواز الوجهين عندهم، واستعمال المذهبين في عصرهم ذلك".

(٣) يُنظر: الداني، "المنقح في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٨١.

(٤) هكذا في الأصل، ولعل المراد: بغير ألف، وباللام فقط؛ لأن اللام ثابتة فيه عند حذف الألف باتفاق؛ قال أبو داود في "مختصر التبيين"، ص: ٣: ٧٦٤: "ذكر رسم الايكة وليكة: وهي الغيضة، وكتبوا هنا: ﴿وَلِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ﴾ - أي في سورة الحجر [٧٨] -، وفي الباسقات - يعني سورة (ق) -: ﴿الْأَيْكَةِ﴾ [١٤] بألف ولام ألف، مهموزة على خمسة أحرف، بإجماع من المصاحف، والقراء، ليس في القرآن غيرهما، وكتبوا في الشعراء [١٧٦]، وسورة داود عليه السلام - يعني سورة (ص) -: ﴿لَيْكَةِ﴾ [١٣] بلام وياء، على أربعة أحرف، واتفقت على ذلك المصاحف".

(٥) يُنظر: الداني، "المنقح في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٢٩.

و«ص»، ولم يختلفوا في «الحجر» و«ق»^(١).
تمت وبالخير عمّت، والله أعلم بالصواب، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

(١) يُنظر: البغدادي، "السبعة في القراءات"، ص: ٣٦٨، والمراكشي، "المبسوط في القراءات العشر"، ص: ٢٦١ و٣٢٨، وابن الجزري، "النشر في القراءات العشر"، ٢: ٣٣٦.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، ويفضل جوده تنزل الرحمت، الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، المنان بديع السماوات والأرض، والصلاة والسلام على الهادي البشير، والسراج المنير محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، أما بعد...

فأحمد الله -ﷻ- أن أنعم الله عليّ بإتمام هذا البحث بفضلته وكرمه ومننته، وأكرمني بإضافة الجديد لمكتبة القراءات التي طالما انتظرت الجديد والمفيد. وإن كتاب "مثال الوراقين ودستور النساخين" للإمام أبي محمد الحسن بن علي العماني؛ كتابٌ في رسم القرآن عليه صبغة المتقدمين من أهل العلم، الذين جمعوا بين علم القراءات وعلومها والتي من أهمها علم الرسم، وقد ضمنه عدداً من اجتهاداته وآرائه كما ربط بعض مواضع علم الرسم باختلاف القراءات. وقد تضمن الكتاب أيضاً عدداً من النقولات عن العلماء المتقدمين في الرسم، ووصفاً دقيقاً من الإمام العماني لما عليه مصحفهم في ذلك الوقت.

ومن خلال البحث ظهرت لي بعض النتائج والتوصيات الهامة، وهي:

- 1- بعض المواضع التي خالف فيها الإمام العماني ما عليه عامة علماء الرسم ونسبها لمصحفهم جديدة بالناية والاهتمام والبحث.
- 2- نقولات الإمام العماني عن العلماء المتقدمين كأبي عمرو بن العلاء جديدة بالجمع والمقارنة في مواضع الخلاف خاصة.
- 3- اختيارات الإمام العماني في بعض مواطن الخلاف في علم الرسم مع تقدم عصره حق لها النظر والتأمل والجمع والتحرير.
- 4- أهمية الفهارس الإلكترونية للمكتبات الموجودة على الشبكة العنكبوتية والذي منها: فهرس مخطوطات معهد الدراسات الأثيوبية - جامعة أديس أبابا بأثيوبيا؛ من تصوير ورفع المكتبة البريطانية، فإن بعض المكتبات لم يطبع لمخطوطاتها فهرساً ورقياً.
- 5- مما أفادني في الكشف عن هذا المخطوط النفيس أن وفقني الله تبارك وتعالى لإعداد معجم للمؤلفات في رسم القرآن -ولعله يرى النور في القريب العاجل بعون الله تعالى- وآخر للمؤلفات في عد آي القرآن -أعمل عليه حالياً- فوفقت على عدد من

هذا وإني حاولت مجتهداً خدمة النص المحقق كونه يحقق على نسخة فريدة، مما يعني ذلك الصعوبة المؤكدة، ولكنني مستعين بالله تبارك وتعالى، ثم بأهل العلم، وبالمراجع العتيقة القديمة -قدر مستطاعي-، والله -جلّ وعلا- أسأله أن يجعل الحق والصواب فيما كتبت، وأن يجنّبني الخطأ والزلل، وأن يكتب لهذا العمل القبول، وأن يكرمني فيه بعظيم الأجر والثواب، إنه الوليُّ الحميد، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

المصادر والمراجع

- ابن الأثير، الإمام الحافظ عز الدين أبي الحسن علي بن مُحمَّد ابن الأثير. "أسد الغابة في معرفة الصحابة". (الهند: جمعية المعارف، ١٣٣٤هـ-١٩١٦م).
- ابن الأنباري، الإمام مُحمَّد بن القاسم بن بشار الأنباري، أبي بكر النحوي. "إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عزَّ وجل"، تحقيق: د. محيي الدين عبدالرحمن رمضان، (ط١، دمشق-سوريا، مطبوعات مجمع اللغة العربية، ١٣٩٠هـ-١٩٧١م).
- ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مُحمَّد بن مُحمَّد بن يوسف. "النشر في القراءات العشر"، تحقيق: علي مُحمَّد الضباع، (المطبعة التجارية الكبرى).
- ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير مُحمَّد بن مُحمَّد بن يوسف. "غاية النهاية في طبقات القراء"، (ط١، مكتبة ابن تيمية، ١٣٥١هـ ج. برجستراسر).
- ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن مُحمَّد الجوزي. "المنتظم في تاريخ الملوك والأمم"، تحقيق: مُحمَّد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، (ط١، بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢م).
- ابن خالويه، الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله. "الحجة في القراءات السبع"، تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم، (ط٤: بيروت: دار الشروق ١٤٠١ هـ).
- ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن مُحمَّد البرمكي الإربلي. "وفيات الأعيان"، تحقيق: إحسان عباس. (بيروت: دار صادر).
- ابن زنجلة، عبد الرحمن بن مُحمَّد بن زنجلة أبو زرة. "حجة القراءات"، تحقيق: سعيد الأفغاني، (ط٢، بيروت مؤسسة الرسالة - ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢م).
- ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، أبو القاسم "تاريخ دمشق"، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي. (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥م).
- ابن ماكولا، الإمام علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا. "الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى"، (ط١، بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ-١٩٩٠م).
- أبو حيان، الإمام مُحمَّد بن يوسف الأندلسي، "البحر المحيط في التفسير". دار الكتب العلمية،

تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود-والشيخ علي مُجَدَّ معوض (بيروت-لبنان: ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م).

أبو داود، سليمان بن نجاح بن أبي القاسم الأموي بالولاء الأندلسي. "مختصر التبيين لهجاء التنزيل"، (المدينة المنورة: مجمع الملك فهد - ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م).

أبو شامة، الإمام عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبي شامة المقدسي الدمشقي. "إبراز المعاني من حرز الأماني"، تحقيق: إبراهيم عطوه عوض، (ط١، بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤٠٢هـ-١٩٨١م).

أبو معشر، عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري أبي معشر. "التلخيص في القراءات الثمان"، تحقيق: مُجَدَّ بن حسن بن عقيل موسى الشريف، (جدة-المملكة العربية السعودية، الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم).

الأزهري، مُجَدَّ بن أحمد الهروي أبو منصور. "معاني القراءات"، (ط١، مركز البحوث في كلية الآداب - جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م).
الإشكوري، السيد أحمد الحسيني. "على هامش الذريعة"، (ط١، قم-إيران: مجمع الذخائر الإسلامية، ١٤٣٠هـ).

الأشثوني، أحمد بن عبد الكريم بن مُجَدَّ بن عبد الكريم المصري الشافعي. "منار الهدى في بيان الوقف والابتداء". (القاهرة-مصر دار الحديث، ٢٠٠٨م).

الأصفهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران. "تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان"، تحقيق: سيد كسروي حسن. (ط١، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م).

الأصفهاني، علي بن الحسين الأموي القرشي، أبو الفرج "الأغاني"، تحقيق: سمير جابر، (ط٢، بيروت-لبنان: دار الفكر).

الأنباري، عبد الرحمن بن مُجَدَّ بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات. "نزهة الألباء في طبقات الأدباء"، تحقيق: إبراهيم السامرائي، (ط٣، الزرقاء - الأردن: مكتبة المنار، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م).

الأندرايبي، أحمد بن أبي عَمَرَ، "الإيضاح في القراءات"، رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه، للباحثة منى عدنان غني، إشراف: د. غانم قُدُوري حمد، (العراق: ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م).

(م).

الباقلاني، الإمام مُجَدِّ بن الطيب. "الانتصار للقرآن"، تحقيق: عمر حسن القيام، (ط ١)، بيروت-لبنان: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م).

البغدادي، أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد. "السبعة في القراءات"، تحقيق: شوقي ضيف. (ط ٢، مصر: دار المعارف - ١٤٠٠هـ).

البكري، عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي. "معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع"، تحقيق: مصطفى السقا. (ط ٢، بيروت-لبنان: عالم الكتب، ١٤٠٣هـ).

الحموي، شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي "إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب". تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، (ط ١، بيروت-لبنان: ١٤١٤هـ-١٩٩٣م).

الحموي، ياقوت بن عبد الله. "معجم البلدان". (ط ١، بيروت-لبنان: دار الفكر). الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي. "تاريخ بغداد"، تحقيق: بشار عوّاد معروف. (ط ١، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م).

الدايني، الإمام عثمان بن سعيد الدايني، أبو عمرو. "البيان في عد آي القرآن"، تحقيق: غانم قدوري الحمد، (ط ١، الكويت-الكويت: مركز المخطوطات والتراث، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م).

الدايني، عثمان بن سعيد أبو عمرو "نقط المصاحف"، تحقيق: د. عزة حسن، (ط ٢، دمشق: دار الفكر ١٤٠٧هـ).

الدايني، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو. "المحكم في نقط المصاحف"، الدايني، تحقيق: د. عزة حسن، (ط ٢، دار الفكر - دمشق، ١٤٠٧هـ).

الدايني، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو. "المنع في رسم مصاحف الأمصار"، تحقيق: مُجَدِّ الصادق قمحاوي، (القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية).

الدايني، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو. "جامع البيان في القراءات السبع"، (ط ١، جامعة الشارقة - الإمارات، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م).

الدمياطي، شهاب الدين أحمد بن مُجَدِّ بن عبد الغني. "إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة

عشر"، تحقيق: أنس مهرة، (ط١، لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م).
الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز. "سير أعلام النبلاء"،
تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط. (ط٢، مؤسسة الرسالة،
١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م).

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز، "تاريخ الإسلام"،
تحقيق: بشار عَوَّاد معروف. (ط١، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣ م).
الذهبي، مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز أبو عبد الله. "معرفة القراء الكبار" تحقيق: بشار عواد
معروف، شعيب الأرنؤوط، صالح مهدي عباس. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة،
١٤٠٤هـ).

الزبيدي، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الرزاق الحسيني. "تاج العروس من جواهر القاموس"،
تحقيق: مجموعة من المحققين، (القاهرة-مصر، دار الهداية).
الزركشي، الإمام مُحَمَّد بن بهادر بن عبد الله الزركشي أبو عبد الله. "البرهان في علوم القرآن"،
تحقيق: مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم. (بيروت-لبنان: دار المعرفة، ١٣٩١هـ-١٩٧١م).
الزركلي، خير الدين بن محمود بن مُحَمَّد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي. "الأعلام".
(ط٥، بيروت-لبنان دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م).

السجاوندي، الإمام أبو عبد الله مُحَمَّد بن طيفور. "علل الوقوف"، دراسة وتحقيق: د. مُحَمَّد بن عبد
الله بن مُحَمَّد العيدي. (ط١، الرياض-المملكة العربية السعودية: مكتبة الرشد، ١٤١٥هـ).
السجستاني، أبو بكر بن أبي داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي "المصاحف"،
تحقيق: مُحَمَّد بن عبده، (ط١، مصر - القاهرة: الفاروق الحديثة، ١٤٢٣هـ -
٢٠٠٢م).

السخاوي، "علي بن مُحَمَّد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين
السخاوي "جمال القراء وكمال الإقراء، تحقيق: د. مروان العطيّة - د. محسن خرابة،
(ط١، دمشق: دار المأمون للتراث، ١٤١٨هـ ١٩٩٧م).

سركيس، يوسف بن إيلان بن موسى. "معجم المطبوعات العربية والمعربة"، (القاهرة-مصر:
مطبعة سركيس ١٣٤٦هـ - ١٩٢٨م).

السمعاني، عبد الكريم بن مُحَمَّد بن منصور التميمي المروزي، "الأنساب"، تحقيق: عبد الرحمن

كتاب: مثال الوراقين ودستور السّاخين للإمام أبي مُحمَّد الحسن بن علي العماني، دراسةً وتحقيقاً، د. إبراهيم بن مُحمَّد السلطان

بن يحيى المعلمي اليماني وغيره (ط ١)، حيدر آباد-الهند. مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م).

السيرافي، أبو سعيد، الحسن بن عبد الله بن المرزبان، "أخبار النحويين البصريين"، تحقيق: طه مُحمَّد الزيني، ومُحمَّد عبد المنعم خفاجي. (ط ١)، الناشر: مصطفى الباوي الحلبي، ١٣٧٣هـ - ١٩٦٦م).

السيوطي، الإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر. "بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: مُحمَّد أبو الفضل إبراهيم، (صيدا-لبنان: المكتبة العصرية).

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين. "الإتقان في علوم القرآن"، تحقيق: مُحمَّد أبو الفضل إبراهيم، (ط ١)، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م).

الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي. "الوافي بالوفيات"، تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركبي مصطفى، (بيروت: دار إحياء التراث، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م).

العسقلاني، الإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن مُحمَّد بن أحمد بن حجر. "الإصابة في تمييز الصحابة". تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي مُحمَّد معوض، (ط ١)، بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م).

علي الرضا قره بلوط - أحمد طوران قره بلوط. "معجم التاريخ «التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)»"، (ط ١)، قيصري - تركيا، دار العقبة، ١٤٤٢هـ - ٢٠٠١م).

العماني، الإمام أبي مُحمَّد الحسن بن علي بن سعيد العماني. "كتاب القراءات الثماني للقرآن الكريم"، تحقيق وتقديم وتعليق: إبراهيم عطوة عوض، وأحمد حسين صقر، (المجموعة الصحفية للدراسات والنشر في وزارة التراث القومي والثقافة بسلطنة عمان)، مطابع دار أخبار اليوم، ط ١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م القاهرة-مصر).

الفارسي، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الأصيل، أبو علي. "الحجة للقراء السبعة، تحقيق: بدر الدين قهوجي - بشير جويجايي، (ط ٢)، مشق: دار المأمون للتراث ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م).

الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي. "معاني القرآن" تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، مُحمَّد علي النجار، عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، (ط ١)، مصر: دار

المصرية للتأليف والترجمة).

القسطلاني، "لطائف الإشارات لفنون القراءات، للإمام شهاب الدين. تحقيق: عامر السيد عثمان و د. عبد الصبور شاهين، (ط١)، القاهرة-مصر: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م).

القفطي، الإمام جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف. "إنباه الرواة على أنباه النحاة"، تحقيق: مُحمَّد أبو الفضل إبراهيم، (ط١)، القاهرة-مصر: دار الفكر العربي، بيروت-لبنان مؤسسه الكتب الثقافية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٢م).

قوام السنة، الإمام إسماعيل بن مُحمَّد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبي القاسم. "إعراب القرآن". تحقيق: د. فائزة بنت عمر المؤيد، ط١، الرياض-المملكة العربية السعودية: عناية مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م).

القيسي، الإمام أبي مُحمَّد مكِّي بن أبي طالب حَمَّوش بن مُحمَّد بن مختار. "الإبانة عن معاني القراءات"، تحقيق: د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، (ط٣)، مكة المكرمة-المملكة العربية السعودية: المكتبة الفيصلية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م)،

القيسي، الإمام أبي مُحمَّد مكِّي بن أبي طالب. "التبصرة في القراءات السبع"، تحقيق: د. مُحمَّد غوث الندوي. (ط٢)، بومباي-الهند: (دار السلفية، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م)،

كحالة الدمشقي، عمر بن رضا بن مُحمَّد راغب بن عبد الغني. "معجم المؤلفين". (بيروت-لبنان: مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربي).

المارغني، أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن سليمان التونسي المالكي. "دليل الحيران على مورد الظمان". (القاهرة-مصر: دار الحديث).

مختارات من المخطوطات العربية النادرة في مكنتبات تركيا، لرمضان ششن. (ط١)، إستانبول-تركيا. ١٩٩٧م).

المراكشي، "أبو العباس أحمد بن مُحمَّد بن عثمان الأزدي" عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل"، تحقيق: هند شلبي. (ط١)، بيروت-لبنان: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٠م.

مرشد في وقف القرآن"، حقق برسالتين علميتين لنيل درجة الدكتوراه؛ من الباحثة/ هند منصور عون العبدلي، من أول الكتاب وحتى آخر سورة (النساء)، والباحث/ مُحمَّد حمود محمد الأزوري من أول سورة (المائدة) وحتى آخر سورة (الناس) قسم الشريعة الإسلامية

كتاب: مثال الوراقين ودستور السّاخين للإمام أبي مُحمّد الحسن بن علي العماني، دراسةً وتحقيقاً، د. إبراهيم بن مُحمّد السلطان
من فرع الكتاب والسنة بكلية الدعوة وأصول الدين في جامعة أم القرى ب (مكة المكرمة
١٤٢٣هـ).

المطيري عبد الله بن علي بن راجي. "الوقف والابتداء في القرآن العظيم وأثرهما في التفسير
والأحكام". (رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة-
المملكة العربية السعودية).

المقرئ العماني، الإمام أبو مُحمّد الحسن بن علي بن سعيد، "الأوسط في علم القراءات"،
تحقيق: د/ عزة حسن، (ط١، دار الفكر بدمشق، ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م).
التّحّاس، الإمام أبي جعفر أحمد بن مُحمّد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي، "إعراب
القرآن". وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، (ط١، بيروت-لبنان: دار
الكتب العلمية، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م).

النيسابوري، أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري، أبو بكر "المبسوط في القراءات العشر"،
تحقيق: سبيع حمزة، (دمشق: مجمع اللغة العربية ١٩٨١ م).

الهدلي، يوسف بن علي بن جبارة بن مُحمّد بن عقيل بن سواده أبو القاسم الشكري المغربي.
"الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها"، تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي
الشايب، (ط١، مؤسسة سما للتوزيع والنشر، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م).

الهمداني، الإمام الحسين بن أحمد بن خالويه النحوي أبي عبد الله. "إعراب القراءات السبع
وعللها". تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، (القاهرة-مصر: مكتبة الخانجي،
١٤١٣هـ-١٩٩٢م).

وكيع، أبو بكر مُحمّد بن خلف بن حيان بن صدقة الضبي. "أخبار القضاة"، تحقيق: عبد
العزیز مصطفى المراغي. (ط١، مصر: المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٦٦هـ=١٩٤٧م).

وليد الزبيري، "الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة" وآخرون،
(ط٢، المدينة المنورة-المملكة العربية السعودية: سلسلة إصدارات مجلة الحكمة، العدد
١٥، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م).

Bibliography

- Ibnul-Atheer, Imam Al-Hafiz Izzuddeen n Abul-Hasan Ali bin Muhammad Ibn Al-Atheer. "Usdul-Ghabah Fi Ma`rifatil-Sahabah". (India: Al-Ma`arif Society, 1334 AH. -1916 AD).
- Ibnul-Anbari, Imam Muhammad ibn Al-Qasim bin Basshar Al-Anbari, Abu Bakr Al-Nahwi. "Idahul-waqfi Wal-Ibtida Fi Kitabillahi Azza Wa Jalla" Investigation: Dr. Muhyiddeen Abdul-Rahman Ramadan, (First Edition, Damascus - Syria, Publications of the Arabic Language Academy, 1390 AH-1971 AD).
- Ibnul-Jazari, Shamsuddeen Abul-Khair Ibnul-Jazari, Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf. "Al-Nshr Fil Qira`aatil-Ashr", Investigation: Ali Muhammad Al-Dabaa, (Al-Tijariyyatul-Kubra Printing Press).
- Ibnul-Jazari, Shamsuddeen Abul-Khair Muhammad bin Muhammad bin Yusuf. "Ghayatul-Nihaya Fi Tabaqatil-Qurra" (First Edition, Ibnu Taymiyyah Bookshop, 1351 AH, J. Bergstrasser).
- Ibnul-Jawzi, Jamaluddeen Abul-Faraj Abdul Rahman bin Ali bin Muhammad Al-Jawzi. "Al-Muntazam Fi Tareekhil-Umami Wal Muluk", Investigation: Muhammad Abdul-Qadir Atta, Mustafa Abdul-Qadir Atta, (First Edition, Beirut - Lebanon: Darul-Kutubil-Ilmiyya, 1412 AH - 1992 AD).
- Ibnu Khalawayh, Al-Hussein bin Ahmad bin Khalawayh, Abu Abdullah. "Al-hujjah Fil-Qira`at Al-Saba`I" investigation: Dr. Abdussalaam Makram, (Fourth Edition: Beirut: Darul-Shorouk 1401 AH).
- Ibnu Khallikan, Abu Al-Abbas Shamsuddeen Ahmad bin Muhammad Al-Barmaki Al-Erbli. "Wafayatul-A`ayan", Investigation: Ihsan Abbas. (Beirut: Dar Sader).
- Ibnu Zanjla, Abdurrahman bin Muhammad bin Zanjla Abu Zara'a. "Hujjatul-Qira`at", Investigation: Sa`eed Al-Afghani, (Second Edition, Beirut, Al-Resala Foundation - 1402 AH - 1982 AD).
- Ibnu Asakir, Abu Al-Qasim Ali bin Al-Hassan bin Heba Allah, known as Ibn Asaker, Abu Al-Qasim "Tareekhu Dimashq", Investigation: Amr bin Gharamah Al-Amrawy. (Darul-Fikr for printing, publishing, and distribution, 1415 AH - 1995 AD).
- Ibnu Makula, Imam Ali bin Hibat Allah bin Abi Nasr bin Makula. "Al-Ikmaal fi Raf'il-Irtiyab Fil Mu`talifi Wal Mukhtafi Minal-Asma`I Wal Kuna", (First Edition, Beirut-Lebanon: Darul-Kutubil-Ilmiyyah, 1411 AH-1990AD).
- Abu Hayyan, Imam Muhammad bin Yusuf Al-Andalusi, "Al-Bahrul-Muheet". Darul-Kutubil-Ilmiyya, investigation: Sheikh Adil Ahmed Abdel Mawgod - and Sheikh Ali Muhammad Moawad (Beirut - Lebanon: 1422 AH - 2001 AD).
- Abu Dawud, Suleiman bin Najah bin Abi Al-Qasim Al-Umayyad with Andalusian loyalty. "Mukhtasarul-Tabyeen Li Hija`il-Tanzeel" (Madina: King Fahd Complex - 1423 AH - 2002 AD).
- Abu Shama, Imam Abdurrahman bin Ismail bin Ibrahim, Abu Shama Al-

- Maqdisi Al-Dimashqi. "Ibraazul-Ma`ani", Investigation: Ibrahim Atwa Awad, (First Edition, Beirut - Lebanon: Darul-Kutubil-Ilmiyyah, 1402 AH-1981 AD).
- Abu Ma`ashar, Abdul-Karim bin Abdul-Samad Al-Tabari Abi Ma`ashar. "Al-Talkhees Fi Al-Qira`atil-Thaman", Investigation: Muhammad bin Hassan bin Aqeel Musa Al-Sharif, (Jeddah - Kingdom of Saudi Arabia, the Charitable Society for the Memorization of the Noble Qur'an).
- Al-Azhari, Muhammad bin Ahmad Al-Harawi Abu Mansour. "Ma`anil-Qira`aat", (First Edition, Research Center at the College of Arts - King Saud University - Saudi Arabia, 1412 AH - 1991 AD).
- Al-Ashmouni, Ahmad bin Abdul Karim bin Muhammad bin Abdul Karim Al-Masri Al-Shafi'i. Manarul-Huda Fi Bayanil-Waqfi Wal-Ibtida. (Cairo - Egypt, Darul-Hadith, 2008).
- Al-Asfahani, Abu Nu`aim Ahmad bin Abdullah bin Ahmad bin Ishaq bin Musa bin Mahran. "Tarikhu Isfahan = Akhbaru Isfahan", Investigation: Seyyed Kasrawi Hassan. (First Editon, Darul-Kutubil-Ilmiyyah - Beirut, 1410 AH-1990 AD).
- Al-Isfahani, Ali bin Al-Hussein Al-Umayyad Al-Qurashi, Abu Al-Faraj "Al-Aghani", Investigation: Samir Jabir, (Second Edition, Beirut - Lebanon: Darul-Fikr).
- Imam Abu Muhammad Al-Hassan bin Ali bin Sa`id, Al-Muqri`ul-Omani "Al-Ausat Fi Ilmil-Qira`at", Investigation: Dr. Azza Hassan, (First Edition, Darul-Fikr Damascus, 1427 AH, 2006 AD).
- Al-Anbari, Abdurrahman bin Muhammad bin Ubaidullah Al-Ansari, Abu Al-Barakat. Nuzhatul-Alibba Fi Tabaqatil-Udaba", Investigation: Ibrahim Al-Samarrai, (Third Edition, Zarqa - Jordan: Al-Manar Bookshop, 1405 AH - 1985 AD).
- Al-Andrabi, Ahmad bin Abi Umar, "Al-Idah fil-Qira`at", a thesis presented to obtain a Ph.D., by researcher Mona Adnan Ghani, supervised by: Dr. Ghanem Qaddouri Hamad, (Iraq: 1423 AH - 2002 AD).
- Al-Baqillani, Imam Muhammad bin Al-Tayyib. "Al-Intisaru Li Al-Qur`an", Investigation: Umar Hassan Al-Qayyam, (First Edition, Beirut - Lebanon: Al-Resala Foundation, 1425 AH - 2004 AD).
- Al-Baghdadi, Ahmed bin Musa bin Al-Abbas Al-Tamimi, Abu Bakr bin Mujahid, "Al-Saba`atu Fil-Qira`aat" Investigated by: Shawqi Dhaif. (Second Edition, Egypt: Darul-Maaref - 1400 AH).
- Al-Bakri, Abdullah bin Abdulaziz Al-Andalusi. "A Dictionary of What Is Ittjam from the Names of Countries and Places", investigation by: Mustafa Al-Sakka. (Second Edition, Beirut - Lebanon: World of Books, 1403 AH).
- Al-Hamawi, Shihabuddeen Abu Abdullah Yaqout Bin Abdullah Al-Roumi Al-Hamwi, "Irshadul-Areeb Ila Ma`arifatil Adeeb", Investigation: Ihsan Abbas, Darul-Gharb Al-Islami, (First Edition, Beirut - Lebanon: 1414 AH-1993AD).
- Al-Hamawi, Yaqout bin Abdullah. "Mu`jamul-Buldan". (First Edition,

- Beirut-Lebanon: Darul-Fikr).
- Al-Khatib Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmad bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi Al-Khatib Al-Baghdadi. "Tarikhu Baghdad", Investigation: Basshar Awad Maarouf. (First Edition, Beirut, Dar al-Gharb al-Islami, 1422 AH - 2002 AD).
- Al-Dani, Imam Othman bin Saeed Al-Dani, Abu Amr. "Al-Bayan fi Addi Ayil-Quran", Investigation: Ghanem Qaddouri Al-Hamad, (First Edition, Kuwait - Kuwait: Manuscripts and Heritage Center, 1414 AH-1994AD).
- Al-Dani, Uthman bin Sa`eed Abu Amr, "Naqtul-Mashaf", Investigation: Dr. Azza Hassan, (Second Edition, Damascus: Dar Al-Fikr 1407 AH).
- Al-Dani, Uthman bin Sa`eed bin Uthman bin Umar Abu Amr. "Al-Muhkam Fi Naqtul-Mushaf", Investigation: Dr. Azza Hassan, (Second Edition, Darul-Fikr - Damascus, 1407 AH).
- Al-Dani, Uthman bin Saeed bin Uthman bin Umar Abu Amr. "Al-Muqni' Fi Rasmi Masahifil-Amsaar" investigation: Muhammad Al-Sadiq Qamhawi, (Cairo: Al-Azhar Colleges Bookshop).
- Al-Dani, Uthman bin Saeed bin Uthman bin Umar Abu Amr. "Jami'ul-Bayan Fil-Qira'atil-Saba`i", (First Edition Edition, University of Sharjah - UAE, 1428 AH - 2007 AD).
- Al-Damyati, Shihabuddeen Ahmad bin Muhammad bin Abdul Ghani. "Ithafu Fudala`il Bashar Fil-Qira'atil-Arba`ati Ashar", Investigation: Anas Mahra, (First Edition, Lebanon: Darul-Kutubil-Ilmiyyah, 1419 AH-1998 AD).
- Al-Dhahabi, Shamsuddeen Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz. "Siyaru Al-Alamil-Nubala", Investigation: a group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arnaout. (Second Edition, Al-Resala Foundation, 1405 AH / 1985 AD).
- Al-Dhahabi, Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaymaz, "Tareekhul-Islam", investigation: Bashar Awad Maarouf. (First Edition, Darul-Gharbil-Islami, 2003 AD).
- Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Abu Abdullah. "Ma`arifatul-Qurra`il-Kibaar", Investigation: Bashar Awad Maarouf, Shuaib Arnaout, Salih Mahdi Abbas. (First Edition, Beirut: Al-Resala Foundation, 1404 A.H.).
- Al-Zubaidi, Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Husseini. "Abu Al-Fayd, nicknamed Murtaza, "Tajul-Aroos, Investigation: a group of investigators, (Cairo-Egypt, Darul-Hedaya).
- Al-Zarkashi, Imam Muhammad bin Bahader bin Abdullah Al-Zarkashi Abu Abdullah. "Al-Burhan fi Ulumil-Qur'an", Investigator: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim. (Beirut - Lebanon: Darul-Ma`arfah", 1391 AH-1971 AD).
- Al-Zirakli, Khairuddeen Bin Mahmoud Bin Muhammad Bin Ali Bin Faris, Al-Zarkali Al-Dimashqi. "Ala`alaam". (Fifth Edition, Beirut-Lebanon, Darul-Ilm Lil-Malayeen, 2002).
- Al-Sajawandi, Imam Abu Abdullah Muhammad bin Tayfur. "Ilalul-

- Wuqoof", Study and Investigation: Dr. Mohammed bin Abdullah bin Mohammed Al-Eidi. (First Edition, Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia: Al-Rushd Library, 1415 AH).
- Al-Sijistani, Abu Bakr bin Abi Dawood, Abdullah bin Suleiman bin Al-Ash'ath Al-Azdi "Al-Masahif", investigation: Muhammad bin Abdo, (1st edition, Egypt - Cairo: Al-Farouq Al-Hadithah, 1423 AH - 2002 AD).
- Al-Sakhawi, "Ali bin Muhammad bin Abdul-Samad Al-Hamdani Al-Masry Al-Shafi'i, Abu Al-Hassan, Alam Al-Din Al-Sakhawi" Jamalul-Qura' Wa Kamalul-Iqra', Investigation: Dr. Marwan Al-Attayah - Dr. Mohsen Kharaba, (First Edition, Damascus: Darul-Mamoun Lil-Turaaath, 1418 AH 1997 AD).
- Sarkis, Yousuf bin Elian bin Musa. "Mu`jamul-Matbu`atil -Arabiyyah Wal-Mu`rabah" (Cairo - Egypt: Sarkis Press, 1346 AH - 1928 AD).
- Al-Sam`aani, Abdul-Karim bin Muhammad bin Mansur Al-Tamimi Al-Marwazi, "Al-Ansab," Investigation: Abdurrahman bin Yahya Al-Mu'allimi Al-Yamani and others (First Edition, Hyderabad - India. The Ottoman Encyclopedia Council, 1382 AH - 1962 AD).
- Al-Sairafi, Abu Sa`eed, Al-Hasan bin Abdullah bin Al-Marzban, "Akhbarul-Nahwiyyen Al-Basriyeen", investigation: Taha Muhammad Al-Zayni, and Muhammad Abdul-Moneim Khafaji. (First Edition, Publisher: Mustafa Al-Babi Al-Halabi, 1373 AH-1966 AD).
- Al-Suyuti, Imam Jalaluddeen Abdurrahman bin Abi Bakr. "Bughyatul-Wu`at Fi Tabaqatil-Lughawiyyeena Wal-Nuhaat, Investigation: Muhammad Abul-Fadl Ibrahim, (Sidon - Lebanon: Al-Maqtabat Al-Asriyya).
- Al-Suyuti, Abdul Rahman bin Abi Bakr, Jalaluddeen. "Al-Itqaan Fi Ulumil-Qur'an", Investigation: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, (First Edition, Publisher: The Egyptian General Book Authority, 1394 AH-1974AD).
- Al-Safadi, Salahuddeen Khalil bin Aybak bin Abdullah Al-Safadi. "Al-Wafi Fil-Wafayaat", Investigation: Ahmad Al-Arnaout and Turki Mustafa, (Beirut: Daarul Iya`il-Turaath, 1420 AH - 2000 AD).
- Al-Asqalani, Imam Abi Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar. "Al-Isabah Fi Tammyizil-Sahabah". Investigation: Adil Ahmad Abdul-Mawgod, and Ali Muhammad Moawad, (First Edition, Beirut - Lebanon: Darul-Kutubil-Ilmiyyah, 1415 AH-1994AD).
- Ali Al-Rida Kara Ballout - Ahmed Turan Kara Ballut. Dictionary of History «Islamic Heritage in the Libraries of the World (Manuscripts and Publications)» (First Edition, Kayseri - Turkey, Darul-Aqaba, 14422 AH - 2001 AD).
- Al-Umani, Imam Abu Muhammad Al-Hassan bin Ali bin Saeed Al-Omani. "Kitabul-Qira`aatil-Thaman Lil-Qur`anil-kareem", Investigation, introduction and commentary: Ibrahim Atwa Awad and Ahmed Hussein Saqr, (The Press Group for Studies and Publishing in the Ministry of National Heritage and Culture in the Sultanate of (Oman), and Daarul

- Akhabaril-Yaum, First Edition, 1415 AH-1995 AD, Cairo - Egypt).
- Al-Farisi, "Al-Hasan bin Ahmed bin Abdul Ghaffar, Abu Ali." Al-Hujjah Lil-Qurra`I Al-Saba`ah", Investigation: Badruddeen Qahwaji - Bashir Guyjabi, (Second Edition, Mashq: Darul-Mamoun Lil-Turaath, 1413 AH - 1993 AD).
- Al-Fara, Abu Zakaria Yahya bin Ziyad bin Abdullah bin Manzur Al-Dailami. "Ma`anil-Qur'an" Investigation: Ahmed Yousuf Al-Najati, Muhammad Ali Al-Najjar, Abdel Fattah Ismail Al-Shalaby, (First Edition, Egypt: Darul-Masrya for authoring and translation).
- Al-Qastalani, Shihabuddeen. "Lata`iful-Ishaaraat Li Fununil- Qira`aat,,". Investigation: Amer Al-Sayed Othman and Dr. Abdul-Sabour Shaheen, (First Edition, Cairo - Egypt: The Supreme Council for Islamic Affairs, 1392 AH - 1972 AD).
- Al-Qafti, Imam Jamaluddeen Abul-Hassan Ali bin Yusuf. "Inba`ul-Ruwaat Ala Anba`il-Nuhaat", Investigation: Muhammad Abul-Fadl Ibrahim, (First Edition, Cairo - Egypt: Darul-FikrIl-Arabi, Beirut - Lebanon Cultural Book Foundation, 1406 AH - 1982 AD).
- Qawwamul-Sunnah, Imam Ismail bin Muhammad bin Al-Fadl bin Ali Al-Qurashi Al-Talehi Al-Taymi. (I`rabul Qur'an", Investigation: Dr. Fa`iza bint Umar Al-Mo`ayyad, (First Edition, Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia: Curated by King Fahd National Library, 1415 A.H.-1995 AD).
- Al-Qaisi, Imam Abu Muhammad Makki bin Abi Talib Hamoush bin Muhammad bin Mukhtar. "Al-Ibana an Ma`anil-Qira`at" Investigation: Dr. Abdul-Fattah Ismail Shalaby, (Third Edition, Makkah al-Mukarramah - Kingdom of Saudi Arabia: Al-Faisaliah Bookshop 1405 AH-1985 AD).
- Al-Qaisi, Imam Abu Muhammad Makki bin Abi Talib. "Al-Tabsirah Fil-Qira`atil-Saba`", Investigation: Dr. Muhammad Ghawth Al-Nadawi. (Second Edition, Bombay - India: (Darul-Salafiya, 1402 AH - 1982 AD),
- Kahhalatul-Dimashqi, Omar bin Reda bin Muhammad Ragheb bin Abdul Ghani. "Mu`jamul-Mu`allifeen". (Beirut-Lebanon: Al-Muthanna Bookshop and Daarul Ihya`il-Turaathil-Arabi).
- Al-Marighini, Abu Ishaq Ibrahim bin Ahmad bin Suleiman Al-Tunisi Al-Maliki. "Dalilul-Hairaan Ala Mauridil-Zam`an". (Cairo-Egypt: Darul-Hadith).
- Mukhtaaratun Minal-Makhtutatil Arabiyyah Al-Nadirah Fi Maktabati Turkiyyah, by Ramadan Shashan. (First Edition, Istanbul - Turkey. 1997 AD).
- Al-Marrakshi, "Abu Al-Abbas Ahmed bin Muhammad bin Othman Al-Azdi, "Unwanul-Daleel Min Marsumi Khattil-Tanzeel", Investigation: Hind Shalabi (First Edition, Beirut - Lebanon: Darul-Gharbil-Islami, 1990 AD).
- Murshid Fi Wafil-Qur'an", Investigated two scientific thesis to obtain a doctorate degree: from the researcher / Hind Mansour Aoun Al-Abdali, from the beginning of the book to the end of surah (An-Nisa), and the

researcher / Muhammad Hamoud Muhammad Al-Azuri from the beginning of Surah (Al-Ma'idah) to the end of Surat (Al-Naas) in Department of Qur'an and Sunnah, College of Da'wah and Fundamentals of Religion at Umm Al-Qura University (Makkah Al-Mukarramah 1423 AH).

Al-Mutairi Abdullah bin Ali bin Raji. "Al-Waqfu Wal-Ibtida Fil-Qur'anil-Kareem Wa Atharuha Fil Tafseeri Wal-Ahkaam". (Thesis submitted to obtain a master's degree, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah - Kingdom of Saudi Arabia).

Al-Muqri'ul Umani, Imam Abu Muhammad Al-Hassan bin Ali bin Saeed, "Al-Awsat Fi Ilmil- Qira'at", investigation: Dr. Azza Hassan, (First Edition, Darul-Fikr Damascus, 1427 AH, 2006 AD).

Al-Nahas, Imam Abi Jaafar Ahmed bin Muhammad bin Ismail bin Younes Al-Muradi Al-Nahwi, "I'rabul-Qur'an." commented on it by: Abdul Moneim Khalil Ibrahim, (1st Edition, Beirut - Lebanon: Darul-Kutubil-Ilmiyya, 1421 AH - 2000 AD).

Al-Naysaburi, Ahmad bin Al-Hussein bin Mahran Al-Naysaburi, Abu Bakr "Al-Mabsout Fil Qira'atil-Ashr", Investigation: Subayi Hamza, (Damascus: The Arabic Language Academy 1981 AD).

Al-Hudhali, Yusuf bin Ali bin Jabara bin Muhammad bin Aqeel bin Sawadah Abu Al-Qasim Al-Yashkari Al-Maghribi. "Al-Kamil Fil-Qira'atil- Ashr Wal-Arab'een Al-Za'idati Alaiha," Investigation: Jamal bin Al-Sayed bin Rifai Al-Shayeb, (First Edition, Sama Foundation for Distribution and Publishing, 1428 AH - 2007 AD).

Al-Hamadhani, Imam Al-Hussein bin Ahmed bin Khalawayh, the grammarian Abi Abdullah. "I'rabul-Qira'atil-Saba'I Wa Ilaluha". Investigation: Dr. Abdul Rahman bin Suleiman Al-Uthaymeen, (Cairo - Egypt: Al-Khanji Bookshop, 1413 AH-1992 AD).

Wakee', Abu Bakr Muhammad bin Khalaf bin Hayyan bin Sadaqah Al-Dhabi. "Akhbarul-Qudah", Investigation: Abdelaziz Mustafa Al-Maraghi. (First Edition, Egypt: Al-Tijariyyah Al-Kubra Bookshop, 1366 AH = 1947 AD).

Waleed Al-Zubayri, "Al-Mausu'atul-Muyassarah fi Tarajumi A'immatil-Tafseer Wal-Iqra'I Wallughati Wa Akharoon" (Second Edition, Madinah Al-Munawwarah - Kingdom of Saudi Arabia: Series of Publications of Al-Hikma Magazine, No. 15, 1424 AH - 2003 AD).

The contents of this issue

No.	Researches	The page
1)	<p style="text-align: center;">The effect of frequent readings in presenting the stories of the prophets (an applied inductive study) Dr. Muhammad bin Abdullah bin Ibrahim Al-Hasanayn</p>	9
2)	<p style="text-align: center;">Collecting and Arranging what Ibn Al-Jazari left out in Al-Nashr and Tayyibah Al-Nashr from the ways of Shaatibiyyah and Durrah Dr. Abdur Rahman Ibn Sa'ad bin 'Aid Al-Juhani</p>	93
3)	<p style="text-align: center;">The Book: Mithalul-Warraqueen Wa Dasturul-Nassakheen Written by: Imam Abu Muhammad Al-Hassan bin Ali bin Sa`eed Al-Omani (died within: 450 AH) study and investigation Dr. Ibrahim Mohammed Alsultan</p>	137
4)	<p style="text-align: center;">Milestones of the Methodology of Imam Ibn Katheer in Building His Exegeses "Tafseer Al-Qur'an Al-`Adheem" An Analytical Applied Study of the Verses in Surat An-Nisaa Bahaa Aldeen Adel Arafat Dandis</p>	199
5)	<p style="text-align: center;">Utilization in the statement of belongings an objective study in the light of the Holy Qur'an Dr. Mohammed Abd Alaziz Ibrahem Baloush</p>	246
6)	<p style="text-align: center;">The narrators whom Ibn Hajar mentioned in the "Huda al-Sari", who were weak in their sheikhs, and al-Bukhari narrated to them. (An applied study of examples of narrators and their narrations) Dr. Kaltham Omar Obaid AlMajid AlMehiri</p>	295
7)	<p style="text-align: center;">Al-Hanaifiyyah: its concept and its components Dr. Sultan Aali Ali Al-Sufyani</p>	339
8)	<p style="text-align: center;">The Right of Retraction in Charitable Contracts A Comparative Study Dr. `Abdullah bin Sa`eed Abu Daasir</p>	375
9)	<p style="text-align: center;">Doctrinal rooting of nanomedicine and its applications in treating diseases Dr. Eman Bint Mohammed Bin Abdullah Al Qathami</p>	427
10)	<p style="text-align: center;">Frozen Funds in Current Accounts:its Reality And The Ruling of its Zakat a Comparative Jurisprudential Study Dr. Ali bin hamad alsalhi almaqadi</p>	479

Publication Rules at the Journal (*)

- The research should be new and must not have been published before.
- It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.
- It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.
- It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
- The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.
- The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.
- In case the research publication is approved, the journal shall assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases – with or without a fee – without the researcher's permission.
- The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal – in any of the publishing platforms – except with written permission from the editor-in-chief of the journal.
- The journal's approved reference style is “Chicago”.
- The research should be in one file, and it should include:
 - A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
 - An abstract in Arabic and English.
 - An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
 - Body of the research.
 - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
 - Bibliography in Arabic.
 - Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
 - Necessary appendices (if any).
- The researcher should send the following attachments to the journal:
 - The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website:

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

The Editorial Board

**Prof. Dr. Abdul ‘Azeez bin
Julaidaan Az-Zufairi**

Professor of Aqidah at Islamic University
University

(Editor-in-Chief)

**Prof. Dr. Ahmad bin Baakir Al-
Baakiri**

Professor of Principles of
Jurisprudence at Islamic University
Formally

(Managing Editor)

**Prof. Dr. Baasim bin Hamdi As-
Seyyid**

Professor of Qiraa‘aat at Islamic
University

**Prof. Dr. Ahmad bin Muhammad
Ar-Rufā‘ī**

Professor of Jurisprudence at
Islamic University

**Prof. Dr. ‘Umar bin Muslih Al-
Husaini**

Professor of Fiqh-us-Sunnah at
Islamic University

Editorial Secretary:

Dr. Ali Mohammed Albadrani

Publishing Department:

Dr. Omar bin Hasan al-Abdali

The Consulting Board

Prof. Dr. Sa’d bin Turki Al-Khathlan

A former member of the high scholars

**His Highness Prince Dr. Sa’oud bin
Salman bin Muhammad A’la Sa’oud**

Associate Professor of Aqidah at King
Sa’oud University

**His Excellency Prof. Dr. Yusuff
bin Muhammad bin Sa’eed**

Member of the high scholars
& Vice minister of Islamic affairs

Prof. Dr. A’yaad bin Naarni As-Salarni

The editor-in-chief of Islamic Research’s Journal

**Prof. Dr. Abdul Hadi bin Abdillah
Hamitu**

A Professor of higher education in Morocco

**Prof. Dr. Musa’id bin Suleiman At-
Tayyarr**

Professor of Quranic Interpretation at King Saud’s
University

**Prof. Dr. Ghanim Qadouri Al-
Hamad**

Professor at the college of education at
Tikrit University

Prof. Dr. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri

former Chancellor of the college of sharia
at Kuwait University

Prof. Dr. Zain Al-A’bideen bilaa Furaaj

A Professor of higher education at
University of Hassan II

Prof. Dr. Falih Muhammad As-Shageer

A Professor of Hadith at Imam bin
Saud Islamic University

**Prof. Dr. Hamad bin Abdil Muhsin At-
Tuwajjiri**

A Professor of Aqeedah at Imam
Muhammad bin Saud Islamic University

Paper version

Filed at the King Fahd National Library No.
8736/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International serial number of periodicals (ISSN)
1658- 7898

Online version

Filed at the King Fahd National Library No.
8738/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658-7901

the journal's website

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

The papers are sent with the name of the Editor -
in – Chief of the Journal to this E-mail address
Es.journalils@iu.edu.sa

(The views expressed in the published papers reflect
the views of the researchers only, and do not
necessarily reflect the opinion of the journal)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجامعة الإسلامية
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Islamic University Journal

of Islamic Legal Sciences

Issue: 203

Volume 1

Year: 56

December 2022